

الجلسة السابعة والستون

سلام تام بوجود مولانا الإمام،

وبعد،

طبقاً للمادة 128 من النظام الداخلي للمجلس يشرفني أن ألتبس منكم منحي الكلمة في بداية الجلسة جلسة اليوم من أجل إحاطة المجلس الموقر علماً بقضية طارئة.

وتفضلوا السيد الرئيس بقبول أسمى عبارات التقدير والاحترام،

رئيس الفريق محمد جوهري.

الأسئلة الشفوية والكتابية التي توصل بها مجلس المستشارين من

29 دجنبر 1998، إلى 5 يناير 1999 :

- عدد الأسئلة الشفوية 3.

- عدد الأسئلة الكتابية 16.

- عدد الأسئلة الشفوية التي تم سحبها سؤال واحد.

شكراً السيد الرئيس.

* السيد الرئيس :

شكراً للسيد الأمين.

وقبل الشروع في الأسئلة الشفوية، أعطي الكلمة للسيد المستشار

السيد عبد المجيد الهاشي في إطار طلب بإحاطة المجلس علماً

بطارئ، فليفضل السيد المستشار.

* المستشار السيد عبد المجيد الهاشي :

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السادة المستشارين المحترمين،

هذا الإحاطة المجلس علماً أود أن أخبر المجلس بأننا توصلنا من

بعض أعضاء جامعة غرف التجارة والصناعة والخدمات بالمغرب بخبر

نو أهمية كبرى، ألا وهو الوضع الذي تعيشه هذه المؤسسة، حيث

أصبحت مشلولة تماماً بدءاً من عدم انعقاد أي اجتماع لأعضاء

ومكتب هذه الجامعة، إلى انقطاع الهاتف ووسائل الاتصال، وعدم

أداء أي مستحقات للممولين، بحيث أن الجامعة أصبحت اليوم مشلولة

واحنا جميعاً كنعلموا شناهو الدور ديال الجامعة ديال الغرف ديال

الصناعة والتجارة بالمغرب.

ونحن إذ نخبر المجلس بالوضع الحالي لهذه الجامعة، ونظراً

للأهمية التي تلعبها في تنمية قطاع الصناعة والتجارة والخدمات

● التاريخ : الثلاثاء 17 رمضان 1419 (1999/01/05)

● الرئاسة : السيد عبد السلام بروال النائب الرابع لرئيس مجلس

المستشارين.

● التوقيت : ساعتان وخمسون دقيقة ابتداء من الساعة الثالثة

بعد الظهر.

● جدول الأعمال : الأسئلة الشفوية.

● * السيد عبد السلام بروال الرئيس :

السادة المستشارين المحترمين،

عملاً بمقتضيات الدستور نعتد جلسة الحوار الأسبوعي عبر

أسئلة السادة المستشارين الشفوية، والتي سيتفضل السادة الوزراء

بالجواب عنها تنويراً للرأي العام الوطني، وسنعرض في إطار

الأسئلة الآنية بسؤالين أنين في قطاع العدل والاتصال، وقبل الشروع

في ذلك، أعطي الكلمة إذا سمحتم للسيد الأمين لتلاوة ما ورد على

الرئاسة من مراسلات، فليفضل السيد الأمين.

* السيد أمين الجلسة :

شكراً السيد الرئيس،

توصلت رئاسة المجلس من السيد رئيس مجلس النواب بمشروع

قانون رقم 98/30 يقضي بتغيير القانون رقم 39/89 المأذون بموجبه

في تحويل منشآت عامة إلى القطاع الخاص، كما وافق عليها مجلس

النواب في 16 رمضان 1419 (4 يناير 1999).

كما توصلت رئاسة المجلس من فريق التجديد والتقدم

الديمقراطي بمقترح قانون بشأن النظام الأساسي للتعليم الأولي،

واتخاذ تدابير لتشجيع الاستثمارات التعليمية الأولى.

وتوصلت الرئاسة من المجلس الدستوري بالقرار رقم 261/98

المؤرخ في 23 ديسمبر 1998 يقضي برفض طلب السيد عبد المجيد

ملين الرامي إلى إلغاء نتيجة الاقتراع الذي أجري في 5 ديسمبر

1997 في نطاق الهيئة الناخبة المكونة من أعضاء غرفتي التجارة

والصناعة والخدمات بجهة دكالة عبدة، وأعلن على إثره انتخاب

السيد بناصر رفيق عضواً بمجلس المستشارين.

إحاطة المجلس علماً بقضية طارئة من فريق الحركة الشعبية

للأصالة المغربية والعدالة الاجتماعية.

السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم،

شكراً السيد الرئيس.

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

أختي المستشارة،

السؤال يتعلق بالتعامل القناة الثانية مع مجلس المستشارين، فيما يخص تغطية ومواكبة أنشطته، وقد سبق أن اغتمت فرصة في الأسبوع الماضي في إطار الفصل 128 من النظام الداخلي لإحاطة المجلس علماً بهذه الواقعة، ولكن هذه الوسيلة لم تجدي نفعاً فبقيت دار لقمان على حالها، ولذلك بادرت إلى استعمال وسيلة أخرى وسيلة مراقبة أخرى، وهي السؤال الشفوي الآني، فقبلت لجنة الأسئلة برمجة هذا السؤال واعتبرته فعلاً أنياً لأنه يستأثر باهتمام الجمهور.

القناة الثانية لم يثبت ولو مرة واحدة أن قامت بالتطرق لمواضيع جلسات الأسئلة الشفهية التي نحن بصدها، والتي يعقدها مجلس المستشارين أسبوعياً طبقاً للدستور.

القناة الثانية تجاهلت وأعتقد بشكل متعمد أن تتطرق لمناقشة المجلس لمشاريع القوانين في الوقت الذي عمدت على إدراج ملخصات عن أشغال مجلس النواب بشكل منتظم، وتدرجه دائماً بشكل منتظم.

القناة الثانية كذلك تجاهلت المبادرات التي قام بها مجلس المستشارين مثلاً عندما قام المجلس بعقد جلسة تضامنية مع الشعب الفلسطيني السنة الماضية، وأخرى كذلك مع الشعب العراقي في السنة الماضية أي سنة 98، في حين أنها واكبت نفس النشاط بمجلس النواب.

أيضاً لاحظت رئاسة المجلس ولاحظ مكتب المجلس ولاحظنا كذلك كفرق أن البلاغات والبيانات الصادرة عن رئاسة المجلس لم تجد طريقها للبث عن طريق القناة الثانية رغم أهميتها، وكذلك البعد الإعلامي والتشريعي الذي تكتسيه.

القناة الثانية كذلك يبعث إليها بملخص لأنشطة مكتب المجلس ولأنشطة المجلس، ولكن مع ذلك لاتذاع هذه البلاغات ولا تقوم بالتغطية المطلوبة.

فالقناة الثانية هي قناة مغربية وهي تمول من المواطنين وفي إطار الرسم السمعي البصري، ونعتقد أنه لامجال للذهاب بعيداً في استنتاجات إضافية، فلذلك أسائل السيد الوزير عن هذه المعاملة :

ما مصدرها؟ ولماذا؟ وشكراً.

ببلادنا، وعلى مستوى العلاقات مع العالم الخارجي.

فإننا كمنظرونا من السيد الوزير الأول إنقاذ هذا الجامعة ومعالجة هذا الوضع بكل ما يتطلب من تدابير وإجراءات طبقاً للقانون. وشكراً السيد الرئيس.

* السيد الرئيس :

شكراً للسيد المستشار.

نشرع الآن في جدول الأعمال، ونستهله كما قلت بالسؤالين الآتين المدرجين في حصة هذا اليوم، السؤال الآني الأول في قطاع العدل، ويتعلق بإتلاق بعض المؤسسات الإنتاجية تقدم به المستشار المحترم السيد محمد فلاح، فليفضل السيد المستشار لبسط سؤاله.

* المستشار السيد محمد فلاح :

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

أختي المستشارة،

* السيد الرئيس :

عفواً السيد المستشار.

السيد الوزير.

* السيد محمد بوزويم الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان :

السيد المستشار إلى ممكن إتأجل شيئاً ما الوزير المعني غادي يوصل في أقرب وقت السيد الرئيس شكراً، إلى يمكن نمروا لوزارة الإتصال، شكراً جزيلاً.

* السيد الرئيس :

إذا سمح السيد المستشار، فالرئاسة لاترى مانعاً أنا ظننت بأن السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان في إطار تخصصه سيجيب على السؤال فمعذرة.

إذن ننتقل إلى السؤال الآني الثاني في قطاع الاتصال، ويتعلق بعدم تغطية القناة الثانية لأشغال مجلس المستشارين، سؤال تقدم به المستشار السيد محمد الجوهري، فليفضل السيد المستشار لبسط سؤاله.

* المستشار السيد محمد الجوهري :

تكلم عليها غادي نحققوا فيها، وناكد ليكم من الآن أنه لا يمكن أن يكون هناك أي نية مبيتة ضد شي مجلس أو هذا، بالعكس هذا واجبنا، والرغبة ديالنا هو أنه نقوموا بالواجب ديالنا بكيفية مهنية سليمة، إذا وقعنا فشي غلاط لازم مانعتارفوا به ونصححوه لأن هذا هو الدور ديال هذا الجلسات ديال المساطة هو أن احنا نسمعوا الملاحظات، ونعمل على تصحيحها، وشكراً.

* السيد الرئيس :

شكراً للسيد الوزير.

الكلمة للسيد المستشار السي الجوهري، في إطار التعقيب.

* المستشار السيد محمد الجوهري :

شكراً السيد الوزير على توضيحكم

ويطبيعة الحال أمور كنا نجهلها - كن نجهل أن هناك دفتر التحملات، وأن هناك حدود ومعايير لعمل القناة الثانية والقناة الأولى، ولكن ما نعلمه ما يعلمه الجميع هو أن القناة الثانية تمول عن طريق الاقتطاعات للمواطنين كقولوا، أن القناة الأولى لما كيشوف الواحد القناة الأولى فمكيشوفش في نفس اللحظة القناة الثانية، فقلنا كانفهموا أن القناة الثانية هي مجال آخر للذين لا يشاهدون القناة الأولى يشاهدون القناة الثانية، وكنعتبروا أن مجلس المستشارين من المنظور ديالنا أنه تيخص يتعاطاه ما يستحق من العناية ومن الاهتمام وأن ما يجري داخل مجلس المستشارين يستأثر باهتمام الجمهور، وبطبيعة الحال تيتبعوا الجمهور، وأيضاً ليس هو أقل قيمة من التظاهرات البسيطة المسائل العادية التي تعطى لها واحد الأهمية الخاصة، إذا كانت المسألة كتبقى في نطاق التقدير والسلطة التقديرية للصحفيين، فاحنا كنوجهوا ليهم النداء للعاملين بالقناة الثانية أنهم يعاودوا يراجعوا التقديرات ديالهم والسلطة التقديرية ديالهم، والمنظور ديالهم للعمل الذي نقوم به إن كان فعلاً يستحق التغطية أو لا يستحق، شكراً.

* السيد الرئيس :

شكراً السيد المستشار.

ننتقل إلى بقية الأسئلة هي الأسئلة العادية، وأعطي الكلمة للمستشار المحترم السي أحمد العمارتي.

* السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان :

السؤال الأول الآني تيهم السيد وزير التنمية والتشغيل، هو موجود، السؤال الأول.

* السيد الرئيس :

شكراً السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

* السيد محمد العربي المساري وزير الاتصال :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس،

السيدة المستشارة،

السادة المستشارين،

يشرفني جواباً على سؤال المستشار المحترم السيد محمد الجوهري أن أوضح أن القناة الثانية ليس في وسعها إلا أن تتقيد بدفتر التحملات المنوط بها تطبيقه، ومن ذلك الاحترام اللازم للمؤسسات الدستورية، غير أن دفتر التحملات الخاص بالقناة الثانية يجعلها متحررة في وسيلة التعامل مع الأحداث الوطنية، وهذا قائم على أساس توزيع الأدوار ما بين القناة الأولى والقناة الثانية، وإلماً كانت هناك حاجة في إقامة قناتين، فالمشروع حسب دفتر التحملات يجعل للقناة الثانية دوراً محدداً، والقناة الأولى دوراً آخر.

ولهذا فدفتر التحملات يلزم القناة الثانية مثلاً بأن تديع عند الحاجة ما تراه نافعاً للجمهور من بلاغات وتصريحات الحكومة، وكذلك تنص المادة 12 من دفتر التحملات على أن القناة الثانية تقوم ببث أخبار عن المناقشات الرئيسية للبرلمان، أي إذا كانت القناة الأولى ملزمة أنها تتبع منهجياً كل الأعمال ديال المؤسسات، القناة الثانية عندها دور آخر نظراً لأن إذا كانت نشرة الأخبار في القناة الأولى هي 30 وأحياناً 45 دقيقة، القناة الثانية نشرة الأخبار ديالها هي واحد 12 دقيقة إلى 15 دقيقة، فالمشروع أعطى للقناة الثانية حسب دفتر التحملات واحد الدور محدد وهو اللي كاتقوم به.

كيبقى أنه كيفاش خصها تقوم بهذا الدور لازم تقوم بالدور ديالها بالاحترام اللازم لمجلس المستشارين، لازم تغطي الأعمال اللي كيقوم بها مجلس المستشارين، فحال مجلس النواب، ما عندهاشي علاش تميز هي ملزمة أنها تقوم بالدور ديالها المهني بالاحتياط اللازم لكي لا يسجل عليها أي تحيز أو أي أعمال اللي إذا قامت بها غادي تكون ملومة.

الآن هذا هو الدور اللي محدد للقناة الثانية بموجب القانون، إذا وقعت شي أغلاط فحال دابا اللي سمعناها من السي الجوهري، خصنا نحققوا فيها أنا فالسؤال الشفوي اللي جاني فيه فقط أنه يجب أن تكون هناك تغطية بشكل لازم هذا عام، هذا الوقائع اللي

سلام تام بوجود مولانا الإمام،

إلى السيد الوزير، على أي حال غير كقول الوزير،

يؤسفنا أن نحيطكم علماً بالتجاوزات اللاحقة التي أقدم عليها بعض أرباب المعامل بولاية الدار البيضاء الكبرى، حيث أقدموا على إغلاق بعض المؤسسات دون إعلام ولا سند قانوني، مما يعتبر خرقاً سافلاً للقوانين المعمول بها، وقد نتج عن هذه الإغلاقات تشريد العديد من العمال هم وذويهم، وأضحوا عرضة للضياع في الشوارع.

ورغم الجهود التي قامت بها المكاتب النقابية والاتحاد الجهوي للكونفدرالية الديمقراطية للشغل متمثلة في المراسلات واللقاءات مع الجهات المعنية، وحيث كنا ننتظر إيجاد حلول للتوترات الاجتماعية داخل هذه الشركات، نسجل وبكل أسف إغلاقات تلو الإغلاقات مما زاد الوضع أكثر تفاقمًا، وهذه بعض الشركات التي أغلقت أبوابها في وجه العمال بدون سند قانوني ولا سابق إعلان :

- سكوفرابا ديال الشاي، كابوطو شراها من عند الفرنسيين شراها كابوطو، الملافكوط، أرتيلينيو، باتينونكس، كانفورأكرير، كازامابل، كلاكسي، ستيلف، المصنع الشريف للمنتوجات، زنزاس، الحدائق التنفيذية، سمابريك، ألفا 55، مافيك، موتيكس، إتيل كافي، واللائحة هادي غير اعطينا أمثلة هاذوا علاش عطيناها لوزير العدل فيهم حتى الدعوي، وهذا الدعوي هي النيت متتراعيش ولاسيما المحكمة التجارية فالحكم ديالها متتراعيش ما اجتماعي تتحكم ماين 2 باترونات مدابزين بيناتهم تتحكم هي يمكن تحكم بالتصفية يمكن تحكم بالسيزي، ولكن ما تتراعيش الجانب الاجتماعي، متتسولاش الأعمال واش اتخلصوا الأجور ديالهم، واش كايئة الحقوق ديالهم، واش كايئة الصناديق.

ولهذا حتى هذاك المتصرف اللي تتعطاء المسائل باقي مانفذ حتى شي حاجة لاتنفيذ ولا والوا. والسلام.

* السيد الرئيس :

شكراً للسيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

* السيد وزير خالدة عليوة وزير التنمية الاجتماعية والتشغيل :

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس،

أود أن أتقدم بالشكر في البداية إلى السيد المستشار على سؤاله المهم جداً خاصة في هذا الظرف الذي يتساعل فيه البعض عن

* السيد الرئيس :

السي أحمد نعتذر، نرجع مرة أخرى إلى الأسئلة الآتية ونعطي الكلمة من جديد للمستشار السي فلاح لي طرح سؤاله المتعلق بإغلاق بعض المؤسسات الإنتاجية تقدم به كما قلت السيد المستشار سمحمد فلاح، وطلنت أنه يتعلق بقطاع العدل، ولكن السيد الوزير التنمية الاجتماعية متواجد الرد على هذا السؤال، ففضلوا السي فلاح.

* المستشار السيد سمحمد فلاح :

شكراً السيد الرئيس المحترم،

السيد الوزير،

إخواني المستشارين المحترمين،

الأخت المستشارة المحترمة،

سنة سعيد بعدا للجميع باسم الفريق الكونفدرالي.

لأن السيد الرئيس راه هذا السؤال فعلاً عندك الحق راه كنا طرحناه على السيد وزير العدل، ولكن نفس الحكومة ماكين مشكل حنا بعدا مني جا السيد وزير التشغيل هي نيت تيتعلق بنفس الموضوع احنا الأهم هو أنه نظرخوا أمام الرأي العام، وأمام السادة المستشارين، هذا المشكل متاع هذا الإغلاقات اللي هي صبحت يعني ظاهرة اللي غادي تدفع البلاد ديالنا على أي حال يكون الإنعكاسات ديالها جد سلبية على القدرة الشرائية ديال المواطنين، وكذلك على أي حال بصفة عامة على ما هو اجتماعي.

احنا العدد اللي طارخين هنا متاع المعامل، والعدد العمال اللي هما الآن صبخوا مشردين بسبب هذا الإغلاقات اللاحقة وبدون سبب يفوق 2000 واحد، احنا تيتطرح السؤال قضية التشغيل اللي تطرح لنا دائما أنه رصدنا مناصب، واش احنا بغينا يعني الحكومة واش يعني فالمقصود ديالها أنه يتشردوا الأباء باش تصيب العمل للأبناء، هذا ما أظن هذا هو المقصود، ولكن أن التشجيع، واهنا في كنا درنا الملاحظة ديالنا في الجواب على التصريح الحكومي ولا الجواب على القانون المالي درنا الملاحظة ديالنا أنه راه هاد السياسة غادي دائما نأيدوها ولكن غادي ننتاقدوها، ويمكن تجي في مرة نعارضوها، لأن يعني الامتيازات اللي تعطت لأرباب العمل بشكل لأخلاقي هذا هو اللي جعلتهم أنهم يتشجعوا على هذا الإغلاقات اللي هي ولات كارثة، أنا يمكن ليا نكول كارثة وطنية تحل بهذا البلاد.

ولكن على أي حال احنا نتذاكروا.

التذبذب التي موجود الآن في تسيير وتدبير العلاقات الاجتماعية تارة تلتقاو بأنه أرباب العمل تيتشكاو يقولوا أودي احنا المفتشين تيقهرونا تايجيوأ لعننا دابا واسعا لاديال مفتشية الشغل، ولاديال مفتشية الضمان الاجتماعي، وتارة بطبيعة الحال النقابات هي كذلك في نفس الحالة.

اللي بغيت نقول اهنا وهو أنه خاص لايد يكون واحد النوع ديال الارضية قانونية واضحة اللي كتحدد فيها التزامات هذه الأطراف كل وحدة من حسب موقعها، ولهذا احنا غادي نمشيوها فهذا الإتجاه وإن شاء الله لما غادي نتشاورفوا من بعد أيام غادي ندرسوا هذا الحالات كلها اللي هي أنتم ذكرتيوأ كتنقابة واللي كتهم النقابة دياكم.

* السيد الرئيس :

شكراً للسيد الوزير.

كما قلت ننتقل إلى بقية الأسئلة وأعطي الكلمة للمستشار المحترم السي أحمد العمارتي، إذن نؤجل سؤاله نؤجل سؤاله.

إذن أعطي الكلمة للمستشار الموالي السيد المساري الطيب عبد الله لطرح سؤاله المتعلق بالضريبة على الشركات والضريبة العامة على الدخل، فليفضل السيد المساري، السيد المساري.

إذن نرجع مرة أخرى للسي أحمد العمارتي، تفضلوا السيد العمارتي لطرح سؤالكم المتعلق الموجه إلى السيد وزير الإقتصاد، والمتعلق بتكليف الإقتصاد الوطني مع الظرفية العالمية.

* المستشار السيد أحمد العمارتي :

شكراً.

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين الكرام،

لقد عرفت أسعار النفط في السوق الدولية تراجعاً كبيراً، لكن من الملاحظ هو أن سياستنا الإقتصادية لا تتكيف مع هذه الظرفية العالمية كلما وقع تراجع في أسعار كل ما هو من شأنه بالنسبة لبعض المواد الأساسية كالنفط والقمح والسكر والقطن، وهذا ما حدث هذه السنة باستثناء مادة الفوسفات التي ظلت مستقرة والحمد لله، لأنها مادة من الإنتاج المغربي تصدرها نحن من المملكة إلى دول العالم، وكان من المفروض أن تراجع الدولة سياسيتها المالية وتقرر إعادة النظر في هيكله اقتصادها على ضوء المستجدات حيث تعرف أسعار جل المواد كما قلنا الأساسية، وعلى رأسها النفط أدنى مستوياتها في

سياسة الحكومة هل هي مع أرباب العمل هل هي مع النقابات، تتبعتم في الأسبوع الماضي وفي هذا الأيام الأخيرة أقوال الصحف التي تؤكد بأنه هذه الحكومة هي حكومة الجميع، وأن للجميع حقوق وواجبات، فلذلك أنا معكم حين تشجبون إغلاق المعامل، ويمكن لي أن أقول لكم بأن ظاهرة إغلاق بعض المعامل هي ماضي ظاهرة جديدة هي مسألة كانت موجودة، يمكن لي نعطيكم بعض الإحصائيات على السنوات الماضية ماضي غير هذا السنة هذه، ظاهرة الإضرابات والإحتجاجات الاجتماعية هي ظاهرة كذلك طبيعية في الحقل الإقتصادي والحقل الإنتاجي، ولكن خص تتحدد المسؤولية مسؤولية الحكومة هي أنها كتدخل للوساطة ومحاولة التوفيق بين الأطراف المتنازعة هذا ما نفعله يومياً، يمكن لي نكول ليكم بأنه اليوم في المغرب في التسعة أشهر اللي دازت، منذ أن كنا هنا، كانت ما لا يقل عن 1300 منازعة جماعية، تم التسوية ديال ما لا يقل عن 1100 منازعة جماعية من أصل 1300 بطبيعة الحال كتبقى 200 لها أهميتها هذيك ال 200 اللي بقات واللي من ضمنها بعض من الحالات التي ذكرتم هي كتطبق فيها واحد المسطرة، المسطرة هو أنه حين يكون رب المعمل يخالف القانون كتعمل واحد المسطرة ديال المحضر والإنداز، ولما تيكون هو مخل بالقانون كيتقدم الملف والمحضر إلى النيابة العامة، والنيابة العامة كتدير متابعة قضائية ضد رب المعمل، وهذا هو ما حصل بالنسبة لبعض المقاولات التي ذكرتم في سؤالكم، وكاين الآن مسطرة قضائية متابعة بالنسبة أنا عندي إهنايا غادي نعطيكم إذا أردتم الجواب مكتوب لأنه نتا طالب مني غادي نتشاورفوا إن شاء الله بعض أيام باش ندرسوا هذا الملف، غنعطيكم أنا هادشي اللي عندي كمعطيات باش في الإجتماع ديانا إن شاء الله نهار الأربعاء ظهر لي ولا الخميس غادي نتشاورفوا باش ندرسوه سوياً.

اللي مهم يعني كخلاصة هو أن العلاقات الاجتماعية والمهنية في البلاد ديانا رها كتأثر كثيراً بعدم وجود مدونة للشغل، احنا قررنا وراه علنت عليها في مجلس النواب في الأسبوع الماضي، بأنه إن شاء الله يوم 13 يناير غادي نفتحو المناقشة مع الأطراف الإنتاج حول مشروع مدونة الشغل، باش نوصلوا لحل توافقي، وأنه هذا المشروع المدونة يحاول يدوز في الدورة البرلمانية المقبلة باش كل واحد يكون عارف اشناهايا الحدود ديال العمل ديالوا على مستوى المقولة، وتعرف كذلك الدولة القضاء أشناهما النصوص التي تمت الموافقة عليها في ماين أطراف الإنتاج، راه قضية مدونة الشغل راه قضية أساسية إلى ماتحلاتش يمكن نعتابروا بأنه هذا الهامش ديال

الدولية، والتي تمثل ما بين 13 و20% من أثمان البيع بالنسبة للمواد البيضاء التي هي البنزين والغازوال، ويشتمل الباقي على تكلفة النقل وجميع الصوائر المتعلقة بالتوزيع، وأرباح شركة التوزيع ومحطات البنزين، كما تتضمن هيكله الأثمنة على جميع الضرائب الموكوس ضريبة الاستيراد والضريبة على القيمة المضافة، والموكس الداخلي على الاستهلاك، هذه كلها يعني عناصر تدخل في تقييم الثمن، وكما ستلاحظون بأنه هذه لانتاثر بارتفاع أو انخفاض السعر لأنها ثابتة، وهذا يعني بأن تقلبات الأثمان على الصعيد الدولي لا تؤثر إلا بشكل جزئي على الأثمنة الداخلية.

ثانياً : تسبيق النظام الجديد لقد تم منذ يناير 1995 تطبيق النظام الاستدلالي بشكل جيد حيث كانت الأثمنة الداخلية تتغير كلما تقلبت الأثمنة الدولية بشكل ملموس، ومنذ أكتوبر 1997 شهدت الأسواق الدولية انخفاضاً مهماً لأثمنة المواد النفطية، نظراً لانخفاض ثمن برميل النفط الذي حدد في دجنبر 1998 في 11 دولار عوض 20 دولار في أكتوبر 1997، ولقد تمت ترجمة هذا الإنخفاض على الأثمنة الداخلية للمواد النفطية التي عرفت انخفاضاً مهماً على عدة مراحل بنسبة إجمالية تتراوح حسب المواد ما بين 12% و24%، ونظراً لكون أثمنة المواد النفطية الداخلية قد وصلت إلى حدتها الأدنى، فلقد أصبح من الضروري تبني منهجية مغايرة بالنسبة لكل تدني جديد لأسعار المواد النفطية في السوق العالمية، وفي هذا الإطار لقد تمت مراسلة السيد الوزير الأول من طرف السيد وزير الاقتصاد والمالية، من أجل عقد اجتماع لجنة مختصة تحت رئاسة السيد الوزير المنتدب للوزير الأول المكلف بالشؤون العامة للحكومة لتدارس هذه الوضعية، وأخذ الإجراءات اللازمة من أجل وقف تدني الأسعار الداخلية، والنظر في إمكانية استعمال أنجع للفائض المالي، بحيث يعني بعد ما ستجتمع هاته اللجنة يمكن للسيد الوزير أن يبلغ السادة المستشارين بالنتائج التي توصلت إليها فيما يخص هذا الاجتماع، وكذلك أن السيد وزير الاقتصاد والمالية له استعداد للحضور أمام اللجنة المختصة في مجلس المستشارين لمناقشة الموضوع بعمق، وإعطاء عدد من الإحصائيات الآن التي أتوفر عليها، ولكن لايسمح الوقت بتقديمها الآن يمكن في اللجنة أن يقع تعميق يعني المشكل أكثر من الجواب عليه في سؤال شفوي. شكراً للسيد الرئيس، والسادة المستشارين.

* السيد الرئيس :

شكراً للسيد الوزير.

الأسواق العالمية، لم يعرف لها مثيل منذ 12 سنة، ويرجع ذلك لسببين :
أولاً : تدني الطلب الدولي الآسيوي نظراً للآزمة المالية التي يعرفها الجميع.

ثانياً : ارتفاع درجات الحرارة بشكل استثنائي هذا الموسم في الولايات المتحدة الأمريكية، مما قلص الطلب عن وقود التدفئة.
ولم يكن تجاهل الوضع الدولي الإفريقي في هذا السؤال نظراً للآزمات الدولية والداخلية التي تتخبط فيها مما يجعل طلبها هذه المواد ضعيفة وضعيفة جداً.

سيدي الوزير،

أليس من البديهي العمل بسرعة واستدعاء اللجنة المختصة لتدارس الوضع، ولاسيما وأن تدني سعر البترول دولياً سوف يستمر إلى نهاية هذا القرن؟ وهل ليس من الأفضل استمرار الفائض المالي لصالح الفلاحة والصناعة حماية لهما من المنافسة الدولية، ولاسيما ونحن على أبواب اتفاقية الكات نظراً للظروف الصعبة التي يمر هذا القطاعان بسبب الجفاف وضعف الاستثمار؟ وشكراً.

* السيد الرئيس :

شكراً للسيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير. الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان لينوب على السيد الوزير الاقتصاد والمالية.

* السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان :

شكراً السيد الرئيس،

السادة المستشارين المحترمين،

أولاً تنبغي نقدم للسيد المستشار الذي تقدم بالسؤال وكذلك السادة المستشارين باعتذار السيد وزير المالية عن الحضور نظراً إلى أنه الآن في اجتماع كذلك للجنة المالية التابعة لمجلس النواب، حسب البرنامج الذي كان مقرراً فيما قبل، وقد طلب مني أن أنوب عنه في الجواب عن الأسئلة المطروحة في هاته الجلسة.

فمع تقديم الشكر للأستاذ أحمد العمارتي حول سؤاله، أقول بأنه منذ فاتح يناير 1995 تم تطبيق النظام الاستدلالي لتسعيرة المواد النفطية، ويميز هذا النظام كونه يمكن من تحديد أثمنة المواد النفطية شهرياً، انطلاقاً من أثمنة هذه المواد في الأسواق الدولية وخاصة سوق «روتيردام»، فكل تقلبات الأسواق الدولية تتم ترجمتها على مستوى هيكله الأثمان الداخلية، وتتكون هذه الهيكله من الأثمنة

شركة النصر، وتعيين مصفين للشركات المذكورة بالموازاة مع هذه القرارات التزمت وزارة المالية في مناسبات متعددة كما في ذلك التزامها أمام السادة النواب داخل قبة البرلمان بأداء التعويضات المستحقة لأصحابها في حدود النصف.

كما التزمت كذلك بتسديد تعويضات بأداء الفارق بين هذا الصنف وما يمكن للشركات المذكورة أعلاه أن تؤديه، وقد لقي هذا الاقتراح معارضة شديدة من طرف جل الضحايا إن لم نقل كلهم، إلا أن أغلبيتهم أمام ظروفهم المزرية إضطروا إلى الرضوخ إلى الأمر الواقع وبدأت هذه الشركة الخامس في تصفية ملفات في هذا الإطار.

إلا أننا فوجئنا السيد الوزير أخيراً بتوقف بعض المؤسسات بصفة نهائية، عن تسديد ما التزمت به وزارتكم أي نصف مبلغ التعويضات، مما خلق بلبلة على نطاق واسع وجعل الضحايا من أراميل وأيتام وعجزة ومعوقين يعيشون جواً من الهلع خوفاً على مصيرهم إزاء هذا التوقف المفاجئ.

وحيث أن هذا الموضوع الطارئ يستأثر باهتمام الرأي العام الوطني باعتباره يمس شريحة اجتماعية يستحق العطف والعبارة، وأن الأمر يستلزم تسليط الأضواء لمعرفة الأسباب الحقيقية لهذا التوقف.

لهذا نلتمس من السيد الوزير المالية أن يؤازرنا ويفيدنا من خلال الرأي العام الوطني بما فيهم الضحايا العزل متساءل عن مدى ولاء وزارتكم بالتزامها بتزويد هذه الشركات بالاعتمادات المالية الضرورية لضمان السير العادي لعملية التصفية؟ شكراً السيد الرئيس.

*** السيد الرئيس :**

شكراً للسيد المستشار، إن ما يقال من قبلنا بلغة صافية لكلمة السيد الوزير.

*** السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان :**

السيد الرئيس، ولعمري يتبين لنا من خلال ما يقال أن أشكر السيد المستشار على سؤاله الهام وأريد أن أوضح بلا شك بأن هذا الملف يعتبر من ملفات راجعة إلى إرث ثقيل الآن وجدته الحكومة أمامها ويجب أن تواجهه بكل حزم ومسؤولية، ولو أنه سيكلف الخزينة عشرات الملايير من السنتمات، بالطبع أن السادة المستشارين وكذلك الرأي العام الوطني منشغل بوضعيات وأحوال ضحايا حوادث السير وحوادث الشغل، التي كانت تؤمنها هاته الشركات التي وقعت تصفيتها، فالسؤال المطروح الآن يمكن أن نقسمه إلى شقين :

* المستشار السيد أحمد العماتي :

تعقيب بسيط بغيت غير نشكر الوزير على هذا الجواب ديالوا اللي تيتوافق تقريباً مع السؤال اللي طرحت، بغيت نقول لو على أن هذا الحكومة بدون شك جات حكومة مبروكة لأن المواد الأساسية كلها انخفضت أو اتقلصت من الأثمنة ديالها حيث لا السكر ولا الطحين ولا الزرع ولا القطن ولا البيترولو كلوا نزل كلوا تقلص الأثمنة ديالوا، وهذا التقلص ديال الأثمنة غادي تمشي على الأقل على حسب المحللين على الأقل سنتين على الأقل إن لم يكن أكثر.

بطبيعة الحال نزيدوا نقولوا عندنا حتى الشتا تاهي جات بالبركة ديالها، وعندنا الانفراج إن شاء الله نفساني، وكذلك اللي غادي يكون عندنا انعكاس طيب على الاقتصاد بصفة عامة.

اللي بغيت نقول للسيد الوزير على أن الاقتراح ديالوا تيمشي تيهدف وتيصب في نقطة واحدة الفائض اللي غادي يكون ثقيل جداً فائض بالنسبة لهذا الميزانية ولا الميزانية المقبلة يتوجه إذا كان ممكن وكان السادة المستشارين كلهم مع هذا التدخل يمشي خصيصاً لفائدة الفلاحة راه البادية تتقاصي الكثير من الوضع الحالي، فالفلاحة ديالنا كذلك والفلاحة ديالنا تيقاصيوماً الكثير، فالرجاء ديالنا ثم الرجاء ديالنا هو الفائض لهذا الميزانية والميزانية المقبلة يتوجه للبادية وللفلاحة والفلاحين، وشكراً.

* السيد الرئيس :

شكراً للسيد المستشار، إن الله الذي سبق أن قدمه المستشار السيد المساوي الطيب عبد الله قد أجل بطلب من رئيس الفريق لعدم تواجد السيد المستشار، ومنتقل إلى السؤال الموالي المتعلق بتأخير بعض شركات التأمين في أداء المستحقات، للمستشارين المحترمين السيد عقا الغازي، مولاي المهدي حبيبي، ومحمد تاضومانت، فليفضل أحد السادة مولاي المهدي تفضلوا.

* المستشار السيد مولاي المهدي حبيبي :

شكراً السيد الرئيس، ولعمري يتبين لنا من خلال ما يقال أن أشكر السادة الوزراء، إننا نلاحظ من خلال ما يقال أن إخواني أختي المستشارين، بما أنكم قد تفضلوا بالرد على سؤال سابق للسيد وزير المالية أن أصدر خمس قرارات بتاريخ 12 شتنبر 1995، نشرت بالجريدة الرسمية عدد 4326 مؤرخ بتاريخ 27 شتنبر 95 تقضي بسحب رخص لكل من شركة التأمين التالية : الشركة العربية، الشركة الأطلسية، شركة الرمال، شركة النهضة،

هذا وتجدر الإشارة إلى أنه نظراً للخصائص الكبيرة الذي عرفته أصول تلك الشركات، والذي أدى إلى تصفيتها، وطبقاً للمشاورة التي جرت في هذا الشأن بين وزارتي العدل والمالية من جهة، وبين هيئات المحامين من جهة أخرى، فقد تقرر أن تسدد التعويضات عن حوادث السير في حدود 50% من المبلغ الإجمالي للتعويض المستحق، أي بنسبة 30% للدولة و20% للشركات المصنفة، ولكي تأخذوا فكرة تقريبية عما سوف تتحمله الدولة في نسبة 30% يفوق 200 مليار سنتيم، ويتضح من خلال هذه الأرقام حجم المبالغ التي تم تسديدها والملفات التي تمت تصفيتها، وكذلك الجهود التي بذلت في هذا الشأن منذ بدء التصفية.

هذه هي المعلومات التي حرص السيد وزير المالية أن يضعها رهن إشارة السادة المستشارين لكي يطلعوا بتفصيل على حقيقة هذا الملف، الذي كما قلت لكم يشكل عبئاً ثقيلاً بالنسبة للحكومة. شكراً.

* السيد الرئيس :

شكراً للسيد الوزير.

ننتقل إلى السؤال الموالي، التعقيب السي عقا تفضلوا.

* المستشار السيد عقا الغازي :

شكراً السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

أختي إخواني المستشارين،

أشكر السيد الوزير على الجواب دياوالو والمعلومات التي عطانا وأعطياها للسادة المستشارين وللرأي العام، ولكن حقيقة السيد الوزير حاولت الحكومة الحالية إرجاع القضية إلى حالتها الأولى، ولكن مع الأسف وقع بعض التوقف بعض الشركات عن تسديد المبالغ المتعلقة بالتعويضات، إلى بفا السيد الوزير نعطيه حتى السميات دياال هذا الشركات بتعويضات في إطار النصف، هذا التوقف استمر حوالي نصف سنة 6 أشهر، هذا أمر خطير جداً لأنه يعرض اليتامى والأرامل والعجزة والمعطوبين إلى الضياع والتشرد.

بالإضافة إلى هذا المبلغ التي توصلت به بعض الشركات بعض طرح هذا السؤال لايشكل إلا نصف المبلغ الذي سيق لوزير المالية السابق أن تعهد به كتابةً، وهذا أمر يستدعي إلى الاستغراب، وشكراً السيد الرئيس.

* السيد الرئيس :

شكراً للسيد المستشار.

الشق الأول يتعلق بتوقف بعض الشركات المصنفة عن تسديد مستحقاتها.

والشق الثاني يتعلق بتزويد الشركات المذكورة بالاعتمادات الضرورية لضمان السير العادي لعملية التصفية.

فيما يتعلق بالشق الأول خلافاً لما ذكر في سياق السؤال فإن الشركات المعنية لم تتوقف عن أداء مستحقاتها منذ بداية التصفية كما تؤكد على ذلك المعطيات التالية حيث هذه الحقيقة لا بد أن يقع توضيحها :

فالتعويضات المدفوعة من بداية التصفية إلى 96/12/31 بلغت 200 مليون درهم أي 20 مليار دياال السنتم.

التعويضات المدفوعة من بداية التصفية إلى 97/12/31 بلغت 425 مليون درهم أي بزيادة قدرها 225 مليون درهم أي 112%.

التعويضات المدفوعة إلى حدود 31/08/98 بلغت 685 مليون درهم وهي الفترة التي تم جزء مما يهم هذه الحكومة التعويضات المدفوعة 685 مليون درهم أي بزيادة قدرها 485 مليون درهم عن سنة 96 أي 242%، إذن وقعت زيادة دياال 242% فيما يخص الأداءات عن التعويضات المستحقة.

كما أن عدد الملفات المصفاة لنفس الفترة بلغ ما يفوق 79080 ملف منها:

- 70746 تخص حوادث السير.

- 5945 ملف تخص حوادث الشغل.

- و2391 ملف تخص الحوادث والتأمينات الأخرى.

كما بلغت أتعاب المحامين والخبراء والأطباء المسددة لنفس الفترة ما فاق 117 مليون درهم، هذا وإن وتيرة تسديد التعويضات تبقى حتى بالنسبة للشركات المصفاة محكومة بعد عوامل منها :

اللجوء إلى المحاكم بذل سلوك مسطرة الصلح والتراضي وطوي مسطرة التنفيذ، وكثرة الملفات الجاهزة والسيولة المالية للشركات المعنية إلى غير ذلك من العوامل التي من شأنها خلق تفاوت بين الشركات فيما يخص تسديد التعويضات.

أما فيما يرجع للشق الثاني من السؤال فمن أجل الإسراع بتعويض المتضررين من حوادث السير، رصدت مبالغ مالية للشركات المصفاة عن طريق الصندوق التضامن للمؤسسة التأمين، بلغت قيمتها حتى الآن 500 مليون درهم أي 50 مليار سنتم صرف منها 200 مليون درهم والباقي سوف يصرف عما قريب.

مستوى ما تتطلبه المقاول الصغرى والمتوسطة، من حسن التدبير وعقلانية في التسيير تضمن الجودة بكل معاييرها، كما أن قيمة هذه القروض تظل ضئيلة لا تتجاوز حدود 20 ألف درهم وهذا بعد عناء طويل توصلنا مع البنك الشعبي بمشاركة الجامعة وكذلك الغرف إلى حدود 20 ألف درهم، كقرض يعني ما كيو فيش حتى..

وهذا ما يساعد الصناع على توسيع ورشاتهم، وتطوير تقنيات عملهم، والحقيقة تتطلب منا الاعتراف بأن هذه الأنواع من التمويل المتوفرة حالياً لقطاع الصناعة التقليدية عاجزة تماماً عن توفير الأموال الضرورية لتطوير الاستثمار بالقطاع، وتحسين الجودة إن على مستوى المنتج أو على مستوى الإدارة والتسيير.

السيد الوزير،

لماذا لا تفكر وزارتك في إنشاء صندوق وطني لتمويل قطاع الصناعة التقليدية؟ على أن يكون لهذا الصندوق نور تشجيع وتمويل الاستثمارات في قطاع الصناعة التقليدية، بالإضافة إلى توفير إمكانيات قروض صغيرة ومتوسطة لفائدة الصناع التقليديين. وشكراً السيد الرئيس.

* السيد الرئيس :

شكراً للسيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان دائماً ينوب عن السيد وزير الاقتصاد والمالي.

* السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان :

السيد الرئيس،

السادة المستشارين المحترمين،

جواباً على السؤال المقدم من طرف المستشارين السيدين عبد القادر النميلي ومحمد عدا ب من الفريق الدستوري.

أقول أن مشكل التزويد بالمواد الأولية :

أولاً : ليس بمشكل مالي هو مشكل مضاربة في أثمان هذه المواد عالج هذا المشكل المشرع المغربي، وذلك بإحداث هيئة متخصصة التي هي دار الصناع والتي حياها بالمهام التالية :

أولاً : منح تسبيقات عينية من المواد الأولية.

ثانياً : العمل على تكوين وتنمية مخزون من المواد الأولية، وأدوات العمل والآلات الصغيرة في انتظار تفويتها إلى الصناع التقليديين.

لقد عملت وزارة الاقتصاد والمالية إلى دعم هذه المؤسسة إذ منحتها مؤخراً نسبة مئوية من الرسم المفروض على الواردات، ولا

كما قلت، السيد الوزير أظن بأنكم استوفيتم الوقت الكافي الكافي في تدخلكم، تفضل.

* السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان :

تعتذر السيد الرئيس نظراً لأهمية الموضوع فقط.

أريد أن أذكر كذلك للسادة المستشارين بأن السيد وزير العدل يشرف بنفسه على الملفات المتعلقة بالتنفيذ، وفي مقدمتها هاته الملفات المرتبطة بهذه الشركات، وقد شكلت لجنة وزارية اجتمعت برئاسة السيد الوزير الأول لتدارس وضعية الملفات المعلقة والأحكام التي لم يقع تنفيذها إلى حد الآن، ووضع السيد وزير العدل برنامجاً صادقت عليه هاته اللجنة برنامجاً زمنياً، وكذلك برنامجاً للإجتماع مع جميع المسؤولين في قطاعات التأمين كذلك من أجل الحث وإيجاد جميع الوسائل لتصفية الملفات العالقة، وكما قلت لكم بأنه بالنسبة لهاته الشركات هناك مخطط تدريجي لأنه الدولة الآن لا تتوفر على مبلغ 200 مليار يمكن أن تضعها الآن، ولكن سوف يدفع على أقساط وهذا ما تم الاتفاق عليه على أساس فترات معينة لكي يقع التغلب على هاته المعضلة التي يعرف الجميع ماهي أسبابها. وشكراً.

* السيد الرئيس :

شكراً للسيد الوزير.

السؤال الموالي يتعلق بإنشاء صندوق الصناع التقليدي للمستشارين المحترمين السيدين عبد القادر النميلي، ومحمد عدا ب. فليفضل السي عدا ب، تفضلوا.

* المستشار السيد محمد عدا ب :

شكراً السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

أختي المستشارة،

إخواني المستشارين المحترمين،

يعاني قطاع الصناعة التقليدية صعوبات فالمجال ديال التمويل، مما يعيق تنمية القطاع من جهة، ويعرقل تطوير الاستثمار بالقطاع، إذ أنه على الرغم من وجود برامج لتمويل القروض سواء تلك التي توفرها مؤسسات البنك الشعبي أو القروض الصغيرة التي تمنحها مؤسسات «لوسايدي» عن طريق مؤسسات الأمان.

إلا أن هذا القروض لا تمنح القطاع سياسة تمويلية قارة، وقادرة على تفعيل دوره في حركة التنمية الوطنية، كما أنها تعتبر غير كافية بالنظر إلى حجم المتطلبات المتزايدة للأموال بالقطاع والانتقال به إلى

* المستشار السيد محمد أخطور :

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس،

السادة الوزراء المحترمين،

أختي المستشارة،

أيها الإخوة المستشارين المحترمين،

السيد وزير السياحة المحترم،

فعلاً الحكومة أو الحكومات السابقة بسنة 86 و87 و88 قاموا بحملة لتعبئة المستثمرين بالأقاليم الجنوبية للمشاركة في بناء الفنادق والمطاعم، وكذلك ساندت الدولة وسهلت السلفات الكثيرة منح كثير من التدخلات لدى البنوك باش يعطيوأ السلفات للناس باش تبني الفنادق والمطاعم، ومع الأسف كاع دوك الفنادق مسدودة ما كاين أي مدخول ما كاين أي سائح اللي يجي، البعض فيها فالعيون بصفة خاصة افتتح أبوابا نظراً لأصحاب الأمم المتحدة المنيرسوا بصفة مؤقتة داكشي ماغادي يستمر، والبعض مازال مسدود كيف فندق «لاسرگا» في الداخلة اللي 7 المليارات، البعض افتتح ولكنوا ما يخلص لا ضو ولا ماء المدخول ديالوا ما يخلص لا ماء ولا ضو، وهذا اشنو السبب اللي كلنا للناس تستثمر وترفد الدين من عند البنوك ولانضمنا لها أي سائح ولا أي شيء يسوى، شنوهما الأسباب الطائرة من هنا للداخلة كادير تقريباً 260 ألف فرانك يعني لايقدر الإنسان يمشي الطريق طويلة 2200 كلم أو ملة وصعوبة ومايكد يمشي، والخطوط مع الدول المجاورة ماكاين أي خط يربط الداخلة بجزر الخالدات اللي يجو منهم السواح.

في سنة 81 كانت «لارام» دايرة الطائرات تمشي ما بين الداخلة ولاس بالماس وكان يمشيوها فيها 2 الناس، ولكن متنساو سنة 79 وسنة 80 على أن الداخلة راه ما كانت والوا سكانها كانوا 4000 والآن 120 ألف.

إذن نيك التجربة اللي داروا الماضية ماتلات جاري بها العمل، يعني خصهم يجربوا اليوم، فالوقت اللي أجيون الطاكسي ديال إسبانيا يجي كل يوم خميس، وب 56 ألف ريال البيي، ولاعدوا أي تنزيل أولا وكالة يجي ويبيع ويدي الناس كل يوم خميس يدي 18 ويجيب معاه 18، وبأقي احنا طائراتنا ولرام تكول لنا أنها مقلسة داك الخط.

على الصناع يعرفون الوضعية التي تعيشها دار الصناع ومن المفروض أن تحسن هذه المؤسسة عملها حتى تؤدي دورها على أحسن وجه، وتمول الصناع المغربي بالدعم الضروري.

ما جاء من اقتراح على لسان السيد المستشار هو جدير كذلك بأن يقع الاهتمام به، ولهذا سوف أبلغ ما اقترحتموه للسيد الوزير الاقتصاد والمالية، وأعتقد بأنه ستكون فرصة يعني قريبة لمناقشة هاته الإمكانية في إطار عندما سيعرض القانون المتعلق بالسلفات الصغيرة بحيث هذا القانون الذي سبق الآن أن نوقش أمام مجلسكم وأمام مجلس النواب عندما سيعرف وجوده أعتقد بأنه سوف يغطي كذلك وسيدعم من جهة أخرى قطاع الصناعة التقليدية، إذ سوف تنهيا فرصة كذلك أمام هذا القطاع من أجل الاستفادة من تطبيق هذا النص القانوني، شكراً للسيد المستشار.

* السيد الرئيس :

شكراً للسيد الوزير.

السؤال الأخير في قطاع الاقتصاد والمالية تقدم به المستشار المحترم السيد عبد الإلاه العلمي، ويتعلق بوضعية الاستثمار ببلادنا، السي العلمي.....

* السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان :

شكراً السيد الرئيس.

السيد الرئيس،

بالنسبة لهذا السؤال أجدد إعتذاري للمستشار المحترم السيد عبد الإلاه العلمي، والسيد وزير المالية والاقتصاد يطلب تأجيل الجواب على هذا السؤال إلى الأسبوع المقبل إن شاء الله، هو مستعد للحضور لأجل الجواب على هذا السؤال نظراً لأهميته، وكذلك تشعب الموضوع لأنه يتعلق بوضعية الاستثمار بصفة عامة بالبلاد، شكراً السيد المستشار المحترم.

* السيد الرئيس :

السي عبد الإلاه بدون مانع، إذن السؤال يؤجل إلى الجلسة الموالية.

نتنقل الآن إلى قطاع السياحة بسؤال حول التعريف بالمنتوج السياحي المغربي بأقاليمنا الصحراوية السؤال المطروح من طرف السادة المستشارين محمد أخطور، عمر الدخيل، ومحمد البطاح، فليفضل السيد محمد أخطور، عفوا، طرح هذا السؤال.

السؤال الذي كما تطرح، ونقولوا بأنه فالحقيقة بأن السياحة بأقاليمنا الصحراوية مازالت في البداية ديالها، والإحصائيات التي هي متوفرة ما تيمكن باش تعطينا واحد الصورة واضحة على الأهمية ديالها وعلى التطور ديالها، رغم المؤهلات الهامة ونقط الجلب المتواجدة سواء على طول الشاطئ أو داخل هذه المناطق، والحركة السياحية الدولية خاصة بهذه المناطق تتجلى أساساً في السياح الذي يجو نحو موريطانيا أو إفريقيا السوداء، ولما تحديثي الخط الذي كان رابط الجزر الخالدات مع الداخلة، حقيقة كانوا بعض السواح التي هما وافدين من جزر الخالدات، ومن المؤكد بأن السياحة بهذه الأقاليم غادي تعرف نمواً متزايداً ولاشك بفضل التجهيزات الأساسية الحديثة المتوفرة من طرق ومطارات وموانئ.

وأشاطر السادة المستشارين الرأي بخصوص ما تزخر به أقاليمنا الصحراوية، وما غاديش ترجع حيث أن عطا بعض المعالم التاريخية، وخاصة في الداخلة ولكن لينا نتوسعوا ونشوفها من كلميم إلى الداخلة.

وفي هذا الصدد وفي الإنتظار إنجاز المزيد من الوحدات الفندقية القابلة للتسويق السياحي داخلياً وخارجياً خاصة في الشمال، حقيقة أن فندق الذي تحدث عليه السيد المستشار في الداخلة الذي هو تنجز بأموال ديال الدولة، والتي الآن تقريباً مقفول تيخص واحد المسير والناس التي قاموا به خصهم يقبلوا على المسير، وهذا راه العمل ديال الجماعات المحلية.

فوزارة السياحة بادرت إلى تنفيذ خطة عمل لإنعاش القطاع السياحي بهذا الأقاليم تتعمد على تنظيم جولات صحراوية تنطلق من مراكز للإقامة مثل كلميم نحو الشاطئ مروراً بقم أسكا والشاطئ الأبيض، وأوليورا وسيدي ورزك وسيدي إيفني، سواء للإستكشافات الطبيعية أو الاستجمام أو القيام برحلات داخل التخوم الصحراوية أو التنقل عبر الواحات مثل تيغمرت وأسا، كما تيمكن الإقامة بشاطئ طنطان والاتجاه في حالات إلى مصب واد درعة لاستكشاف المناظر الطبيعية المتوفرة، مثل واد الزاوية والشبيكة والعكيگ وفم فاطمة والواعر وكذا الكلتات والعيون المائية.

فكاين على المدى القصير هذا الخطة التي تيمكن السياح تيجرجوا وتيتجولوا في المخيمات، وتايمشيوا حتى للداخلة، وكان بإمكان فهذا الخطة التي هي على المدى القصير تيمكن باش يرجعوا بالطيارة أو يعملوا نفس الشيء.

إذن وانتوما هما الوزارة الوصية التي تضمن للمواطن أنه يستثمر يجبر المنتوج ديالوا، وكذلك شواطئ الداخلة من أجل الشواطئ الموجودة في العالم، وطقسها زين، وأوسرد إقليم أوسرد جيلالة وأوسرد التي فيه مازال هما والأشجار والواحات والوديان التي فيه والطاقة والجو والمناخ التي يبري من السوارد من العمران، هادوا على الأقل إلى ما جينا منتوج ما عرفنا به الأجانب أولادنا كيف أولاد الجنوب إلى هما يجو لشمال المملكة أولاد شمال المملكة، لما لا وزارتمك ما تعود بتنسيق مع وزارة الشبيبة والرياضة ترفد تمشي بأولاد المخيمات شور أوسرد وشور الداخلة، وأولاد الوزراء وأولاد البرلمانين وأولاد الهيئات السياسية ورؤساء الأحزاب سايرين يديروا الصف أمام القنصليات باش يمشيو لإسبانيا وأمريكا، لما لا مايمشيوا لأرضهم وأرضهم يموتوا عليها مئات مئات الشهداء استشهدوا من زمن جيش التحرير إلى يومنا هذا يخلصنا أولادنا، ماتتساوش السيد الوزير خطاب سيدنا نعرفوا بلادنا هي الأولى.

وهذه أولوية الأوليات نعرفوا شوا معناها.

إذن التي كمنطلبوا وهو على أن نعرفوا أولادنا بأرضنا، نعرفوا أولادنا بأرضنا فالدرجة الأولى، ومن بعد نشوفوا كيفاش المنتوج التي عندنا نبيعهو للأجانب إما بخلق طائرات "شارتر" يعني التي يمشي من هنا بأثمنة التي شوية خفيفة التي كد المواطن يشوف ويجي، الموظف التي راه يمشي للهيه يبقى محطوط تم ما يكد يجي. وشكراً.

* السيد الرئيس :

شكراً السي أخطور.

الكلمة للسيد الوزير.

* السيد حسن الصبار وزير السياحة :

شكراً السيد الرئيس،

السيدة المستشارة،

السادة المستشارين المحترمين،

احنا في البداية لأن السيد المستشار توسع في السؤال احنا متافق معاك على كل ماقلتني، وكان يكفي أننا غادي نقولوا بأن وزارة السياحة غادي تحسس جميع المهنيين وجميع الفاعلين باش ييمكن لينا نعرفوا بالمنتوج السياحي، ولكن ما فيها باس باش نرجعوا كذلك

الشاطئ لا ضريبة ولا بلدية ولا يمشيوا يياتوا في الفنادق، لا يخيّموا %1 و%2 التي يياتوا في المخيم، والثانيين يياتوا إلا فذاك يعني برا كاع، ما كيستافد منهم أي حد من الناس التي ماشيين يبيعوا السيارات جايين ليك الكب ديال البناشي ديال إفريقيا، إذن راه ما عندهم أي استفادة ما مستافدين منهم أي استفادة كيفما كان نوعها، وشكراً.

* السيد الرئيس :

شكراً للسيد المستشار.

السيد الوزير تفضلوا.

* السيد وزير السياحة :

متفق مع السيد المستشار إلا في خصوص ما قال على هذا الرالي، لأن بالنسبة للسياحة حقيقة ماداناش على الصحراء بدا من طنطان داز وسط موريطانيا، ولكن المهم بالنسبة للسياحة وهو 45 دقيقة في التلفزة ديال الأجنبي للإشهار والدعاية فقط. وشكراً.

* السيد الرئيس :

شكراً للسيد الوزير.

ننتقل إلى قطاع التجهيز، ونرحب بالسيد الوزير، الكلمة للسيد محمد الخضوري لطرح سؤاله المتعلق بإقامة ميناء المهدية بإقليم القنيطرة.

* المستشار السيد محمد الخضوري :

نشكر السيد الرئيس،

أسادة المستشارين،

السيدة المستشارة،

السادة الوزراء،

شكل في الماضي ميناء القنيطرة منذ إنشائه دوراً رائداً في تصدير وتوريد السلع وخاصة منها الفلاحية من حبوب ومختلف المنتجات.

إلا أن هذا الدور كما تعلمون السيد الوزير بدأ في التراجع منذ نهاية الستينات، لينعدم كلية في الوقت الحاضر، وأسباب ذلك راجعة إلى تأثيرات واد سبو على حوض الميناء.

وكما تعلمون السيد الوزير فقد قامت الدولة قبل سنة 1975 ببرمجة ميناء سد ميناء المهدية، إلا أن هذا المشروع لم ينجز لظروف سياسية كان يعيشها المغرب آنذاك.

وعلى المدى المتوسط والطويل فهنا لابد أننا نشوفوا في إعداد مناطق سياحية دولية مندمجة، بحال الداخلة التي تحدث عليها السيد المستشار، وكذلك الشاطئ الأبيض، ولكن هذا يتطلب الكثير من الدراسات المعمقة.

كيفما كان الحال لتحقيق هذه الأهداف المرسومة فوزارة السياحة غادي تشجع بالخصوص وكالات الأسفار الوطنية والدولية والتي ستسعى لتسويق هذا المنتج المتوفر بأقاليمنا الجنوبية، كما ستقوم بالجهود الضرورية على مستوى الدعاية والترويج السياحي، إضافة إلى دعم الاستثمارات خاصة في المناطق التي هي الآن في حاجة إليها. وشكراً.

* السيد الرئيس :

شكراً السيد الوزير.

ننتقل إلى قطاع، سيدي محمد أخطور الرجاء منكم لقد استوفيتم الوقت المخصص لكم.

* المستشار السيد محمد أخطور :

غير بالنسبة كنشكروا السيد الوزير على الجواب ديالوا، ولكن نكلوا جوج حاجات :

أولاً ما يتعلق مندوبية السياحة مندوبية مينة، ما عندها لا إمكانية ما عندها لاسيارات ما عندها أي سياسة التي تكد تقوم بواجبها، والتي تعرف بالمنتوج، هذه من جهة كطلبوا باش نيك يحييا نيك المندوبية ويعطيها هذا الوسائل.

ثانياً : تكلمتوا على قضية أن الجماعات هي التي تقلب على المسير وما أشبه ذلك، الجماعات دارت ما في استطاعتها، ولكن المنتوج يخص إن شاء وسائل باش يكد السايح يجي باش نكد نجلبوا السايح خصنا نوفروروا لو على الأقل وسائل النقل، البلدية والسيد الوالي الله يجازيه بخير صاب واحد الكورنيش التي عاد من أحسن ليكورنيش التي كاينين وخدامين كيصايبوها فيه، التي فالداخلة لأنه كان موجود، والداخلة يخص إمكانيات إن عطاوها للمندوبية، ويخص الثمن يكون رخيص راه ما كان يطلبوا كثير، ثمن الطائرة يعود رخيص، أو طائرة تعود موجودة ما بين ربط هذيك الطائرات التي ثلاثة الخطوط دايرين ما بين العيون ولاس بالماس، على الأقل وحدة منهم تعود تدير العيون الداخلة لاس بالماس والرجوع.

أما بالنسبة للسواح التي ذكروا تيمشيوا لموريطاني هنوك الناس التي البارح مدوزينهم في التلفزة عاطيين عليهم ربور تاج كبير، مع كامل الأسف هنوك ما يستفاد منهم أي حاجة، كيوسخوا لينا

ديال الغرب وديال سايس، وهنا تنرجع للسياسة ديال الدولة حالياً هي اللامركزية التي تبرر التواجد ديال هذا الميناء خصوصاً فهذا المنفذ البحري، إلا أن هناك فيما يخص المشكل اللي عرض علينا السيد الوزير أنه خصوا يكون الرواج الإقتصادي، الرواج الإقتصادي ما يمكنش يتنمى إلى ما كانشي هناك الميناء، إذن هنا واحد المشكل شكون اللي غادي يسبق واش الميناء ولا الرواج الإقتصادي، خصوصاً أنه تنعرفوا أنه نلي تيتحدث هناك شي ميناء تيخلق حواوا واحد النسيج اقتصادي هو اللي تيتبع، ملي تاي واحد بحال اللي كاين فالدار البيضاء دابا كاين واحد التكامل ما بين الميناء وما بين المسائل الإقتصادية والمسائل الإنتاجية.

لهذا ما يمكنش نميوا هذا النسيج الإقتصادي ولا ديال «لاگرو أليموتير» إلى ما عطينا واحد الدفعة، وأنا في نظري بأنه هذا الميناء خصوا يعيد الحيوية ديالوا، وهو غادي يكون واحد المأرب بالنسبة للتشغيل وبالنسبة لإمكانية الاستثمار في الغرب، وكذلك في المدن المجاورة، وشكراً السيد الوزير.

* السيد الرئيس :

شكراً للسيد المستشار.

الكلمة في إطار التعقيب للسيد الوزير.

* السيد وزير التجهيز :

السيد المستشار المحترم هذا المشكل مهم ولازم نتافقوا عليه، هو حقيقة كل واحد عنونا المنظور ديالوا عنونا الطريقة باش كيشوف، واش فهذا الميناء ديال القنيطرة حيث هذا الوسائل ديال التصدير الموارد الفلاحية ولا كتمشي من الميناء ديال القنيطرة ماشي المهديّة، المهديّة الآن مختصة غير في الصيد، واش هذا الموانئ بجوجهم كاين شي مصدرين كيلتاجنوا لهذا الموانئ أو ماكيسيبوشاي الإمكانيات باش يصدروا، لا، كيصيبوا هذا الموانئ غير ما كايناشاي أو مسودة أولاً معندهاشاي المكتب ديال استغلال الموانئ اللي هو مكلف بتسيير الموانئ كيصيبوه شادها ما خدامشاي، لا، المشكل مشكل ديال مصدرين وديال الرواج الإقتصادي، احنا من مصلحة الإدارة أنه الضغط اللي كاين في الميناء ديال الدار البيضاء يتفرق على الموانئ الأخرى المجاورة، وميناء القنيطرة والمهديّة هما موانئ قراب من الرباط بحكم الموقع ديال المنطقة ديال الغرب، وبحكم النشاط الاقتصادي اللي بها، فلا هذي كتبقى ديالنا جميع ديال الناس اللي هما في المنطقة، واحنا الإدارة يعني مستعدة إلى كاين شي حاجة ما تدير واللي هي في وسعها أولاً شي تقصير فهذا الموانئ

والسؤال المطروح السيد الوزير المحترم : هل تنوي وزارتك إحياء مشروع بناء ميناء المهديّة، خاصة وأنه أصبح يكتسي أهمية قصوى في الوقت الحاضر لأنه سيمكن فلاحي وتجار وصناع مناطق عدة الغرب وساييس من منفذ على البحر؟ وتقبلوا السيد الوزير فائق التقديرات والسلام.

* السيد الرئيس :

شكراً للسيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

* السيد بوعمر تفوان وزير التجهيز :

بسم الله الرحمن الرحيم،

شكراً للسيد الرئيس،

السيدة المستشارة،

السادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

أشكر السيد المستشار المحترم على سؤاله، وأريد أن أؤكد له أن مشكل ميناء ديال المهديّة أولاً ميناء ديال القنيطرة ماشي هو مشكل ديال التوسيع ديالهم أو لا ديال الصيانة ديالهم أولاً ديال التجهيزات ديال هذا الموانئ بجوجهم، وإنما هو مشكل الرواج الاقتصادي، بحيث هذا الموانئ كلها التجهيزات اللي هي فيها، ويعني الصيانة اللي كتقام لها سنوياً، وحتى المشكل ديال وجودهم على نهر المدخل صعب كذلك عنونا حلول تقنية والوزارة كل سنة كتأمن مرور المراكب بهذا النهر، والولوج إلى هذا المينائين بجوج، إلا أنه الإشكالية ديالهم هي مشكل ديال الرواج الاقتصادي لازم ما الجهة لازم ما الفاعلين الإقتصاديين المعنيين بالأمر فهذا الجهة ما ياخذوا بعين الاعتبار هذا المشكل، وبطبيعة الحال الوزارة كتبقى مستعدة باش إلى تطور هذا الرواج، وتطورت هذا الحركة ديال العبور في هذا الموانئ تواكب التجهيزات الضرورية اللازمة.

* السيد الرئيس :

شكراً للسيد الوزير.

تعقيب للسيد الخضوري.

* المستشار السيد محمد الخضوري :

نشكر السيد الوزير على الجواب اللي عطانا فيما يخص هذا السؤال، إلا أن هناك كما يعلم الجميع أنه هذا الميناء ملي كان خدام ملي كان تيشغل كان تتمشي منوا تقريباً جميع المنتوجات الفلاحية

لذا السيد الوزير المحترم أسأل سيادتكم عن مآل مشروع إنجاز الطريق المحورية لمدينة مراكش على غرار ماتعرفه بقية المدن الكبرى بالمملكة؟ شكراً السيد الوزير.

* السيد الرئيس :

شكراً للسيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

* السيد وزير التجهيز :

شكراً،

أود أن أؤكد للسيد المستشار المحترم أن لأحد يجادل في الأهمية ديال المحاور الدائرية للمدن الكبرى الأهمية ديالها من حيث تخفيف حركة المرور داخل المدن و محاربة الإكتظاظ الحاصل في السير بهذا المدن الكبرى.

فيما يخص المشروع ديال المدار الدائري لمدينة مراكش المنطقة الشمالية ديالها، هذا المشروع هذا هو الوزارة كمساهمة منها هو قيد الدراسة التحديدية الأولية هي انتهت، والوزارة غادي دخل إعداد الشطرين الأخيرين هو المشروع التمهيدي والمشروع التنفيذي للمشروع، باش توجدهم إلى أنه الإنجاز ديالوا كيبقى دائماً رهين بوجود الإعتمادات من طرف المجموعة الحضرية لمراكش، بحيث هذا مشروع متيهمشاي غير البلدية اللي هو موجود بها، وإنما كيهم بأولاً المجموعة الحضرية ديال مراكش كلها والجهة ككل والوزارة لانتوفر على الاعتمادات للمساهمة في هذا المشروع حالياً، والسلام.

* السيد الرئيس :

شكراً للسيد الوزير.

أبلغ السيد الوزير المكلف بالشؤون المغاربية والعالم العربي والإسلامي، أن السؤال الذي كان سيطره المستشار السي العربي السيد قد طلب تأجيله إلى جلسة لاحقة، وبالتالي لاداعي إلا إذا أردتم السيد الوزير أن توكبوا معنا عملنا فمرحياً بكم.

السؤال الأخير في قطاع التجهيز مقدم من طرف السادة المستشارين السي أحمد الديبوني، السي محمد بومغزة، والسي أحمد السنيتي، والسؤال يتعلق بالطريق الساحلي الرابط بين طنجة والسعيدية، فليفضل أحد السادة المستشارين،

تفضل أسدي.

بجوجهم هي موجودة باش توكب هذا الإصلاح اللي هو مطلوب فهذا الموانئ، غير القضية ديال مثلاً توسيع ميناء ديال المهديّة تقنياً راه غير ممكن، إلى كتب الله وجاب الله التيسير وتمت الحركة فهذا الموانئ بجوجهم يجيبوا بناء ميناء آخر في منطقة أخرى، بحيث هذا بالنظر لهذا التحول اللي واقع في الطبيعة وفي البيئة ميناء على أي ميناء على أي نهر، ولاسيما في المغرب اللي كتعرفوا هذا الحالة ديال زحف الرمال البحرية، ولا غير صالح وغير ممكن، فإلى كان رواج إقتصادي كما فاي ت جاوبت كيبيين على أنه يمكن لينا نبنيوا ميناء آخر ثالث في هذا المنطقة نبنوه، ولكن غير كونوا متيقنين أنه غادي نبنيوا ميناء أو غادي يخدم ماغاديش نبقاو كالمين كمشوفوا فيه، وشكراً.

* السيد الرئيس :

شكراً للسيد الوزير.

نبقى دائماً في قطاع التجهيز بسؤال تقدم به السيد عبد اللطيف أبديح، والمتعلق بالطرق المحورية بالمدن، فليفضل السيد عبد اللطيف لطرح سؤاله.

* المستشار السيد عبد اللطيف أبديح :

شكراً السيد الرئيس،

السيدة المستشارة،

السادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

وكما هو لا يخفى على سيادتكم تعد الطرق المحورية بالمدن الكبرى الصيغة التقنية الأساسية لتنظيم وتخفيف حركية السير بالمدن الكبرى، والحد من حوادث السير بها، والمحافظة على البيئة من التلوث، وتسهيل المرور والربط بين مدينة وأخرى، ولعل أحسن مثال على ذلك السيد الوزير الوضعية التي تعرفها مدينة مراكش بسبب غياب إنجاز هذه الطريق المحورية التي ستمكن من ربط شمال المغرب بجنوبه، مروراً بمحور مدينة مراكش دون الدخول إلى المدينة، وتجنب العديد من المشاكل الناتجة عن الإكتظاظ في حركة السير، وبالتالي مرور العديد من الشاحنات والحافلات الكبرى وسط المدينة، خلال الليل والنهار مما يخلق أضراراً كبيرة بالإضافة إلى إتلاف السريع للبنية الطرقية بالمدينة، وإلحاق مالية الجماعة بصوائر إضافية ناتجة عن إصلاح هذه الطرق.

50%، والشطر الثاني ابتداءً من طنجة القصر الصغير، وكذلك وصلت حوالي 30%، هذا المشروع كلوا برمته تقدرت التكلفة الإجمالية ديالوا بحوالي 3 الملايير ديال الدرهم منها 2 الملايير للطريق العادي، وفيها حوالي 900 مليون يعني مليار درهم مخصصة للطريق يعني اللي غادي يكون طريق سيار كيربط بين تطوان والفنيدق كشطر مكون كحلقة من هذا الحلقة ديال الطريق المحيطي.

المقاطع الأخرى الدراسة الآن بها جارية أو شكت على الإنتهاء، والتمويل مكلفة به الوكالة لتنمية الأقاليم الشمالية، هو غادي يكون تمويل عبر مراحل والوزارة الآن والوكالة مستعدين باش يبدأ في المقاطع الأخرى، والمدة ديال الإنجاز إن شاء الله غادي دوم أربعة سنوات: شكراً.

* السيد الرئيس :

شكراً للسيد الوزير.

التعقيب، تفضلوا.

* المستشار السيد :

بسم الله الرحمن الرحيم

شكراً السيد الرئيس،

أولاً كنشكروا السيد الوزير على هذا التوضيحات اللي عطانا على هذا الطريق نظراً لما عندها من أهمية كبيرة، ومستقبل هذه المناطق.

في إطار التعقيب السيد الوزير على جوابكم، فيما يخص الطريق الساحلي الرابط بين طنجة والسعيدية فالملاحظ أن الملك العام يتواجد

على طول هذا الطريق الساحلي، ومن أجل إنعاش الحركة الإقتصادية والتجارية على وجه الخصوص يستوجب على الحكومة تبسيط

المساطر الإدارية فيما يتعلق بإنجاز المشاريع الترفيهية في بعض الشواطئ التي تدخل في النطاق الترابي للجماعات والبلديات، مع

العلم أن هذا الأخيرة لاتتوفر على الإمكانيات المادية الضرورية لتنشيط الحركة الإقتصادية لهذه الشواطئ، مما يستدعي التدخل

الفوري للحكومة عن طريق خلق شراكة ما بين الخواص والجماعات إضافة إلى الدعم الحكومي كما أن إنعاش وتطوير البنية التحتية في

هذه المناطق رهين بإعادة النظر في الإجراءات الإدارية المتعلقة باحتلال الملك العمومي، وتمكين الراغبين في توظيف رؤوس أموالهم

من المساهمة الفاعلية في التنمية الجهوية والوطنية، وشكراً السيد الرئيس، وشكراً للسيد الوزير.

* المستشار السيد :

شكراً السيد الرئيس.

بسم الله الرحمن الرحيم،

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

أختي المستشارة المحترمة،

إخواني المستشارين المحترمين،

سؤال موجه إلى السيد وزير التجهيز المحترم حول الطريق

الساحلي الرابط بين طنجة والسعيدية.

السيد الوزير،

لا يخفى عليكم السيد الوزير أهمية الطرق الرئيسية والثانوية في

الحياة التنموية، وفي إطار تنمية الأقاليم الشمالية قامت الحكومة

بإحداث مشروع الطريق الساحلي الرابط بين طنجة، ومدينة

السعيدية، كقاعدة أساسية في تنشيط الإقتصاد المحلي والجهوي

وبالتالي الوطني.

وللمزيد من إنعاش هذه المناطق على ضوء هذا المشروع أضحي

ضرورياً إنشاء مشاريع موازية لتعم الفائدة كإحداث ميناء بالفنيدق

مثلاً، لأنه يعكس ثرائنا الثقافي والحضري اتجاه دول شمال البحر

الأبيض المتوسط، باعتبار الأقاليم الشمالية كذلك تعتبر مدخلاً

رئيسياً لأوروبا.

وفي هذا السياق فإننا نطرح عليكم السيد الوزير المحترم السؤال

التالي: ما هو مآل مشروع الطريق الساحلي الرابط بين طنجة

والسعيدية؟ ثم ماهي التدابير المستعجلة المزمع اتخاذها لإنهاء

الأشغال بهذا المشروع؟ وشكراً للسيد الرئيس.

* السيد الرئيس :

شكراً للسيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

* السيد وزير التجهيز :

أريد أن أطمئن السيد المستشار المحترم أن مشروع المدار

المتوسطي الرابط بين مدينتي طنجة والسعيدية الإنجاز به متواصل

بحيث تم البدء في الشطرين الأولين، الشطر الأول انطلقاً من

السعيدية إلى راس كدانة، والأشغال به تتقدم الآن وصلت حوالي

يجيوا فيها 3 الناس، ولكن حالياً كايئة طائرة إسباليونية اللي كتجي طائرة طاكسي تجيب 18 كل يوم خميس، كل يوم خميس تجي من جزر الخالدات، ولكن بـ 56 ألف ريال وهذا صعب ولا يمكن لا للسواح أنهم يتشجعوا باش يعودوا يجيوا، ولا يمكن لا لأي مواطن ولا رجال الأعمال أنهم يجيوا في الوقت الداخلة عرفت نهضة اقتصادية لا مثيلة لها عندما كان فيها ولو 1 تبريد أسماك أصبحت ما يزيد على 18 فريگوا، وكذلك كثير من الفنادق وكثير وكثير وكثير من الشركات والمعامل والله الحمد موجودة في الداخلة وبدون الطائرات راه صعب.

كذلك الأوقات اللي مديورين ومستعملين حالياً ما بين الداخلة والدار البيضاء أوقات اللي بكل صراحة استعمالهم صعب جداً الأوقات يجيوا في العشرة ديال الليل التسعة دالليل، ويفوتوا سبع سوايع ما بين الداخلة والدار البيضاء والأثمنة غالية، ولكن رغم داكشي كلوا الناس كتمشي، ولكن ماهي جابرة فاش تمشي. وشكراً.

* السيد الرئيس :

شكراً للسيد أخطور.

الكلمة للسيد الوزير.

* السيد مصطفى المنصوري :

شكراً للسيد الرئيس،

السيدة والسادة المستشارين المحترمين،

جواباً على سؤال ديال المستشارين المحترمين يشرفني أن أذكر المجلس بأن وزارة النقل والملاحة التجارية ما فتئت تعمل على تطوير النقل الجوي، والنهوض به على جميع الأصعدة وعلى صعيد جميع الأقاليم.

وفيما يخص السؤال الذي جاء به المستشار المحترم، أريد أن أذكر المجلس الموقر أن هدف تعميم النقل الجوي داخل التراب الوطني هو هدف الوزارة والحكومة بصفة عامة، وفي هذا الصدد نذكر بأننا قد رخصنا لعدة شركات خاصة بإنشاء مقاولات للنقل الجوي سواء في مجال نقل الأشخاص أو في مجال نقل البضائع، وخاصة في المنطقة الجنوبية.

أما فيما يخص ما جاء في سؤالكم السيد المستشار المحترم فعلاً هناك إشكالية كبيرة فيما يخص النقل الجوي، خاصة فيما يخص المدن الجنوبية ومنها طنطان وكلميم واسمارة، وعلى سبيل المثال أريد أن أعطيكم بعض التفاصيل فيما يخص الخط الجوي الذي كان يربط الدار البيضاء باسمارة، ففي هذا الصدد من فبراير 1993 إلى جوان 1994 نقلت شركة الخطوط الوطنية المغربية 30 مسافر، من الدار

* السيد الرئيس :

شكراً للسيد المستشار.

بهذا نكون قد أنهينا الأسئلة المتعلقة بقطاع التجهيز، وننتقل إلى قطاع النقل والملاحة التجارية، ونرحب كذلك بالسيد الوزير، السؤال حول هذا القطاع قدم من طرف السادة عمر الدخيل، سيدي محمد أخطور، ومحمد البطاح، ويتعلق بالنشاط الجوي في مطارات الجهة الجنوبية بالمملكة، فليتنفضل سيدي محمد أخطور لطرح هذا السؤال نيابة عن زملائه تفضل أسيدي.

* المستشار السيد سيدي محمد أخطور :

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس،

السادة الوزراء المحترمين،

أيها الأخت المستشارة،

أيها الإخوان المستشارين المحترمين،

أولا في الأقاليم الجنوبية بنات الدولة مطارات كثيرة، وبصفة خاصة مطار كلميم ومطار طنطان ومطار اسمارة، ومطارات كبيرة ويمكن ليها تستقبل جميع أنواع الطائرات، ولكن مع كامل الأسف ما كايئة أي طائرة اللي تنزل فيها وهذا كيتأسفوا لوا سكان هذه الأقاليم لأن الدولة بنات، ولرام ما بغات تجي والخطوط الملكية المغربية ما بغات تجي فالوقت اللي السكان عادوا يتكاثروا نهار ورا نهار، ومزال تجربة نهار استرجاع الأقاليم على ناس البلدية، هذا من جهة.

من جهة إقليم أوسرد اللي جا بعيد واللي جديد سكانوا ينتاظروا من وزارتكم إمتى لينتهي ليانا مطار ولو مطار صغير لأنه صعب حتى في 3000 كيلومتر صعب على الناس تمشي وتجي صعب.

كذلك مطار الداخلة اللي مطار دولي اللي ما عندوا أي محطة، وهذا من السنين والسنين والسنين احنا ننتاظروا نيك محطة الاستقبالات اللي مع كامل الأسف هذا المطار اللي يمكن يستعملوا جميع أنواع الطائرات اللي ما عندوا أي مع كامل الأسف أي محطة، ولو خيمة أحسن من اللي كايين بها حالياً هذا من جهة.

من جهة أعلن هذا المطار كان فيه كيف كلنا على أنه كان أصلاً اندارت الطائرة ما بين جزر الخالدات والداخلة في سنة 79 - 80 أيام استرجاع الإقليم، وذيك الساعة السكان يالله 4500 إلى 5000 سكان، ولكن حالياً والله الحمد ما يزيد على 120 ألف، وذاك الوقت الخطوط الملكية المغربية هي تعلن غتزيد يالله طائرة رحلة أسبوع

المكانة باش يجي عن طريق العيون تجيه صعوبة باه بيات ليلتين عاد يقبط الطريق وإلى جاتوا ملائمة، ولكن إلى اللي كانت الخطوط الملكية في سنة 80 يجيوا في الطائرة يجيوا فيها 2 الناس لبلادنا، ولكن كونوا متأكدين وتكون الخطوط الملكية المغربية متأكدة على أنها إلى دارت واحد الأسبوعية ما بين الداخلة وجزر الخالدات غادي تجي عامرة، هذي كونوا متأكدين نظراً للصيادين نظراً لرجال الأعمال، نظراً للسواح، نظراً للكثير والكثير، ديك البوينگ تعود تدير "إسكال" الداخلة لاس بالماس والرجوع.

وعلى سبيل المثال الطائرة اللي عند اسبانيا حالياً ديك «إير أتلنتيك» اللي كتجي للداخلة كل يوم الخميس، كل يوم الخميس كتجيب 18 وتدي معها 15 بالإضافة للناس اللي تجي عن طريق اللي ما في استطاعتها تخلص 56 ألف ريال ساعة المكانة بـ 56 ألف ريال، كنشوفوا على أنهم يربحوا واحنا كادين نديروا طائراتنا، غير 18 ذيك 18 بذاك الثمن تساوي تقريباً ما يزيد على 40 بالنسبة للخطوط الملكية المغربية، أستسمح شوية السيد الرئيس.

إذن كنعاولوا نطلبوها منكم على أنكم تشوفوا الخطوط الملكية تدير تجربة ولو أسبوعين ما بين ربط الداخلة مع جزر الخالدات ذيك الطائرة اللي كتمشي. وشكراً.

* السيد الرئيس :

شكراً للسيد المستشار.

إييه، الكلمة للسيد الوزير تفضلوا.

* السيد مصطفى المنصوري :

أريد أن أقول للسيد المستشار بأنني أسجل هذه الاقتراحات الوجيهة، وخاصة فيما يخص هذه الخطوط، وكذلك أسجل أن إقليم أوسرد كذلك يجب أن ندرس بعمق حاجياته فيما يخص الملاحة الجوية، وسوف نقوم بذلك في أقرب الأوقات إن شاء الله، وشكراً.

* السيد الرئيس :

شكراً للسيد الوزير.

ننتقل إلى قطاع الطاقة والمعادن، ونرحب كذلك بالسيد الوزير، هناك أربعة أسئلة نستهلها بالسؤال الأول المتعلق بانخفاض أسعار البيترول في السوق الدولية سؤال قدم من طرف المستشارين المحترمين السيدين محمد خيي ونجيب أفضالس، فليفضل أحد السادة المستشارين البسي نجيب تفضلوا.

البيضاء للسمارة، وكذلك فيما يخص طنطان وكلميم المرودية ديال الخطوط مرودية ضعيفة جداً بحيث أن في كل رحلة ما كيتعادش عدد المسافرين 3 أو 4 مسافرين.

وهذه إشكالية يعني ماشي غير إشكالية ديال الخطوط الملكية الوطنية المغربية، ولكن كنظن على أن الإشكالية ديال تطوير الحركة التجارية والسياحية والثقافية في المدن الجنوبية بحيث أن هذا إلى طورنا هذا القطاعات كلها غادي يكون تطوير كذلك وطلب أكثر على الخطوط الملكية المغربية.

ولكن رغم ذلك سوف تقوم الوزارة في الشهور القادمة المقبلة إن شاء الله على دراسة هذه المشاكل برمتها، ونحن بصدد إعداد تصميم مديري فيما يخص مجال الملاحة الجوية، وسوف نأخذ بعين الاعتبار هذه الإشكالية إشكالية عدد المسافرين الضعيف فيما يخص المدن الجنوبية.

وفيما يخص الداخلة أريد أن أقول بأن المكتب الوطني للمطارات قد برمج بناء محطة جديدة فيما يخص مدينة الداخلة ومدينة الداخلة مدينة عزيزة علينا جميعاً، وسوف إن شاء الله ننشئ فيها محطة عصرية قريباً.

كذلك فيما يخص الأوقات أطلب من المستشارين المحترمين ومن زملائكم النواب أن يعطونا إقتراح فيما يخص الأوقات وسوف نعمل على تطبيق هذه الاقتراحات لتمتعكم بهذه الأوقات، وشكراً.

* السيد الرئيس :

شكراً للسيد الوزير.

السيد أخطور تفضلوا.

* المستشار السيد سيدي محمد أخطور :

كنشكروا السيد الوزير على التوضيحات اللي عطا، ولكن المسائل ما كالتش منهم يفرحنا بهم، واحدوا هو بناء مطار في أوسرد نظراً لأهمية أوسرد من جميع الناحيات.

الثانية هو على أن الطائرة هذو الطائرات اللي يمشوا ما بين العيون وجزر الخالدات، تعود وحدة منهم على الأقل تعود تدير العيون الداخلة لاس بالماس الداخلة العيون، نظراً كيف كلنا لكم في البداية على أن المواطنين عندهم ارتباط متين بجزر الخالدات لا من ناحية التجارة، لا من ناحية السواح كيظهر لي اللي نتناظروا كثيراً هو السواح جزر الخالدات اللي احنا قراب ليهم ساعة المكانة، ساعة

وأعتقد أنه بالنسبة إلينا قد قمنا بعدة تخفيضات، وتخفيضات مهمة في حد ذاته، ولا أريد هنا أن أدخل في الأرقام، ولكن أعطي النسب المئوية فقط بالنسبة للوقود الممتاز «سيبير» وقع انخفاض من فبراير إلى يومنا هذا ديال 12%، والوقود العادي «لوردينير» 12% كذلك، الغازوال الذي يهم الصناعة وقع انخفاض ديال 15%، والفيول الصناعي وهو شيء مهم جداً وقع فيه انخفاض ديال 24%، وكل هذا من مارس أبريل الماضي إلى الآن، أما كانت هناك انخفاضات كذلك فيما قبل والتي تهم هذه النسب المئوية.

هذه الإنخفاضات هي في الحقيقة يجب أن نربطها بصيغة مضبوطة لدى الوزارة نقوم بهذه الصيغة Formule d'Indexation في آخر كل شهر حتى نتمكن من أخذ بعين الاعتبار :

أولاً : الثمن الدولي.

ثانياً : التكرير.

ثالثاً : التوزيع الشركات الموزعة والأرباح للشركات الموزعة.

رابعاً : المحطات البنزينية، وكذلك لها أرباح ولو أنها أرباح ضعيفة.

إذن نأخذ بعين الاعتبار هذه المعطيات ونقوم بالعمل على تركيز تلك الصيغة التي تأخذ خاصة بعين الاعتبار كل التقلبات، ونحن في المغرب نأخذ بعين الاعتبار التقلبات بالنسبة لسوق روتردام.

إذن هذه التخفيضات ديال 12%، 12%، 15%، 24%، هي تخفيضات تهم المادة الأولية فحسب داكشي علاش السيد النائب المحترم ترون أن الانخفاضات هي ماشي انخفاضات جد مهمة، لأنه نحتفظ للدولة بمدخول جبائي قار، هذا المدخول الجبائي القار انخفاض الأسعار التي قمنا بها تهم المادة الأولية فقط بالنسبة لـ 15% من الثمن بالنسبة للبنزين، و22% بالنسبة للغازوال. إذن كناخذوا 15% من التكوينة ديال الثمن فيها كي يمكن يقوموا بذلك التغيرات 15% بالنسبة للبنزين، و22% بالنسبة للغازوال، كل التغيرات التي تقوم بها وزارة الطاقة والمعادن بالنسبة لتحديد الأثمان كل شهر هي تهم يا إما 15% من الثمن العام، ويا إما 22% من الثمن العام للغازوال، إذن 85% من الثمن ديال البنزين ما كانقيصوش فيه، و78% من الثمن ديال الغازوال ما كانقيصوش فيه إذن هذيك مداخيل قارة يا إما مداخيل جبائية، ويا إما مداخيل أخرى قارة، وخاصة المداخيل الجبائية كيخصنا نقولها بصريح العبارة.

إذن احنايا الوتيرة اللي كي يمكن لينا نلعبوا فيها أو النسبة المئوية اللي كلعبوا فيها هي قليلة جداً، ورغم هذا رغم أننا كانلعبوا غير

* المستشار السيد نقيب أنبالس :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس المحترم،

السادة الوزراء المحترمين،

السيدة المستشارة المحترمة،

السادة المستشارين المحترمين،

كما لا يخفى على سيادتكم فقد عرفت أسعار البيترول في السوق الدولية انخفاضاً مهماً وصل إلى درجة 50% هذا الإنخفاض الذي تؤكد جميع المؤشرات والأوساط الاقتصادية المعنية بأنه في التزايد الأمر الذي لا بد أن ينعكس إيجابياً على اقتصادية البلدان الغير البيترولية كبلدنا، خاصة على المستوى الصناعي من خلال تخفيض تكاليف الإنتاج المرتبطة بالبيترول ومشتقاته.

غير أنه من الملاحظ أن هذا الإنخفاض الذي عرفته أسعار البيترول في السوق الدولية لم يواكبه تخفيض مماثل لسعر مشتقات البيترول في السوق الوطنية الذي انحصر ما بين 3,56 و4,78، في الوقت الذي كانت تنتظر فيه الأوساط الاقتصادية ببلادنا حصول تخفيضات مهمة في هذه المادة الحيوية التي لا تخفى أهميتها في الإنعاش الإقتصادي، وهذا ما جعل هذه الأوساط تطرح أكثر من تساؤل، فكان لا بد من طرح التساؤلات التالية :

هل فكرت الحكومة في تخفيض أسعار المشتقات البيترول في السوق الوطنية على غرار الأسعار التي عرفتها الأسواق العالمية؟ وذلك بهدف إنعاش الحياة الإقتصادية والإجتماعية بالبلاد؟ ما مال فائض انخفاض مشتقات البيترول على الصعيد الدولي؟

* السيد الرئيس :

شكراً للسيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

* السيد يوسف الطاهري :

السيد الرئيس المحترم،

السيد المستشار المحترم،

السادة المستشارين،

جواباً على هذا السؤال أريد أقول بأن حقيقة وقعت تخفيضات جد مهمة في السوق العالمية، من 20 دولار إلى 10 دولار الباريل خلال سنة، وكان لا بد أن تكون لهذه التخفيضات إنعكاسات على كل الدول الغير المنتجة انعكاسات إيجابية بالطبع.

واش ما تعرفوشاي أن راه هذا الزيادة راه تتأثر على الاقتصاد الوطني بالخصوص أصحاب المعامل، وأصحاب الشاحنات، وأصحاب النقل، وأصحاب الفلاحة، لأن بالخصوص الفلاح اللي متضرر جداً فيما يخص الغازوال، لأن هو اللي تيسقي الأرض بالغازوال هو اللي خصوا واحد التخفيض، ولكن الأسواق العالمية إلى انخفض البيترول تخفضوا الثمن وإلى طلع البيترول تطلعوا الثمن، ولكن عندنا دائماً الثمن قار إلى نقصنا تنقصوا 20 سنتيم وإلى جات زيادة تتزاد واحد الدرهم، راه ماشي معقول باش نبقاو احنا دائماً الثمن قار غير اللي خصنا نعرفوا السؤال ديالنا هو واش هذا مثلاً هذا الفاض اللي تيشيط من هذا البيترول واش تتدار به شي مصلحة اللي هي خاصة هذا هو السؤال ديالنا؟ وشكراً للسيد الوزير.

* السيد الرئيس :

شكراً للسيد المستشار الكلمة للسيد الوزير.

* السيد وزير الطاقة والمعادن :

شكراً للسيد الرئيس المحترم،

شكراً للسيد المستشار المحترم،

فيما يخص الغازوال شهر أبريل 98 انخفض بـ 6 سنتيم للتر، شهر يوليوز 98 انخفاض ديال 23 سنتيم للتر هادشي مطبق، شهر ديسمبر 1998 انخفاض ديال 16 سنتيم للتر حيث أن غير فهذا الأشهر الأخيرة الأربعة وقع انخفاض ديال 6 سنتيم، 23 سنتيم، 16 سنتيم، 74 سنتيم اللي تنقصات فهذا الأونة الأخيرة فالمازوط على حسب هذا التخفيضات.

إذن كنعاول نقول بأننا احنايا ماكانخدوشاي الثمن اليوم ديال 4 دراهم أو 17، 4 دراهم أو 17 سنتيم هو الثمن الليترو ديال المازوط، احنايا مكنخفوشاي فذاك 4,17 احنايا كنعاول غير 22% من 4,17 هي اللي تتكون معنية في التخفيض أما 78% ما كانقيصوش فيها لأنها مداخيل قارة للدولة، إذن كنعاول 22% من الثمن العام هذاك كيتحرك الفوق والتحت، أما 78% غير معنية بالانخفاض باش نكونوا واقعيين مع أنفسنا

بغيت نقول ليكم واحد القضية باش ماشي من أجل التبرير على أننا مشينا فهذا السياسة ديال التخفيض ويمكن نمشيو في السياسة ديال الإرتفاع، دابا إلى بدا يزيد لوباغيل إذن غادي نبدأ، لأن هذا الصيغة ديال L'indéxation لها ما لها، وعليها ما عليها، احنايا ما يمكن نقولوا ما خفضناش كنعول ليكم بأننا يمكن لي نعطيكم هادشي مكتوب السيد

فذاك النسبة المثوية ديال 15% و22% فالثمن العام قمنا بهذا التخفيضات، حيث أنه يمكنني أن أقول بأننا الآن نأخذ بكيفية علمية وموضوعية، ويعني ليس فيها أي تلاعب النسبة ديال الصيغة لحد الثمن الجديد، إلى كان واحد التغيير فالأثمنة ديال 2,5% يا إما فوق الثمن ديال الشهر الفائت أو 2,5% تحت الثمن ديال الشهر الفائت مكيكون هناك أي تغيير، إلى كانت التغييرات أكثر من 2,5% بالنسبة للثمن اللي كان قد حدد في الشهر الماضي 2,5% الفوق أو التحت تتكون هناك تغييرات، ولكن هذا التغييرات وأقولها من جديد لاتهم إلا 15% بالنسبة للبنزين، و22% بالنسبة للمازوط، ولهذا هذا الشهر إلى خذينا مثلاً المعيار ديال هذا الشهر ديال يناير كنعولوا بأن وقع تخفيض واحد ودرناه لأن كيمكن تكون تخفيضات لاتهم جميع المشتقات أو جميع المحروقات، التخفيض اللي درنا هذا الشهر هذا فجونثي هو الثمن ديال الفيول انخفض بـ 33 درهم للطن، حيث أنه داز من 1381 درهم للطن إلى 1348، 1381 إلى 1348 تخفيض ديال 33 درهم بالنسبة للفيول وهذا الفيول الصناعي الذي له علاقة مباشرة مع الصناعة وتأثير إذن على الإنتاج.

ولكن المازوط والممتاز والعادي ما وقعش قيهم تغيير لأن ديك النسبة ديال 2,5% الفوق أو 2,5% التحت ما كانتش ما وصلنا ليهاش، ونأخذ بعين الإعتبار دائماً الصيغة اللي قلت ديال الصيغة المضبوطة ديال L'indéxation. وشكراً.

* السيد الرئيس :

شكراً للسيد الوزير.

التعقيب للسي خبير، تفضلوا.

* المستشار السيد محمد بلحسن خبير :

شكراً السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

أختي المستشارة،

غير لا يخفى على سيادتكم السيد الوزير أن هذا الكلام اللي قلتي لنا هذا الجواب كلوا معقول، ولكن السيد الوزير خاص تعرف بالأمثلة قلتي لنا أن البرميل كان بـ 20 دولار وصبح حتى لـ 10 دولارات، راه هي 50% ديال الإنخفاض، لهذا انتوما نتكولوا لنا خفضنا بين 12% حتى لـ 22%، 22% بالنسبة للغازوال و 12% بالنسبة للممتاز، راه احنا عندنا الثمن في المغرب قار دائماً بين الغازوال بين 5 دراهم و 4 دراهم، والممتاز بين 8 دراهم أو 7 دراهم،

من العملة الصعبة، ومن المعلوم أنه بالتخفيف من وطأة هذه المعضلة تسعى الدول المجاورة ولا أقول الدول المتواجدة في شرق المغرب أو الدولة متواجدة في جنوب المغرب إلى تدعيم سياسة التنقيب عن البترول في كل التداريس الأرضية من التراب والتلال والسهول والرمال، وكذلك في البحار، وغالباً ما تكون مراحل الكشف الأولية بسيطة ورخيصة مثل مسح الجاذبية الأرض، ومغناطيسيتها وهذا في متناول الوزارة والقطاعات الخاصة كذلك، أما المرحلة المتوالية فهي تستلزم مجهوداً أكبر وأوسع تتطلب توفير إمدادات مالية وتجهيزات صناعية قوية وبشرية متخصصة مما يتطلب الصبر والخبرة والحكمة وخصوصاً الشجاعة السياسية لإقرارها.

سيدي الوزير،

نظراً لأهمية الموضوع أتساءل عن ماهو برنامج التنقيب الحكومي؟ وماهي الإتفاقيات مع الشركات الأجنبية العاملة في هذا المجال؟ وعن دور الجيولوجيين والمحلين لرسم صورة للطبقات الأرضية ومحتوياتها من هذه المادة؟ أين نحن من أوراش الشباب للتنقيب؟ وإلى متى ونحن نستورد هذه المادة الأساسية؟ وهل لنا سيدي الوزير استراتيجية على الأمد المتوسط أو الأمد الطويل؟ وشكراً لكم.

* السيد رئيس الجلسة :

شكراً للسيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

* السيد يوسف الطاهري وزير الطاقة والمعادن :

السيد الرئيس المحترم،

السيد المستشار المحترم،

السادة المستشارين المحترمين،

أتوجه بالشكر إلى السيد المستشار على هذا السؤال المهم والمهم جداً لأنه حقيقة يفيد وسأحاول أن أكون في مستوى الجواب وفي مستوى السؤال.

الآن غادي نعطيك بعض الأرقام باش توضح المعالم المخطط الوطني للتنقيب الجيولوجي على مدى 10 سنوات المخطط الوطني ديال النقيب هو اللي كيمن لنا نقوموا بالتنقيب حيث أنه إلى ماكين مخطط وطني ديال التنقيب الجيولوجي لايمكن أن نقوم بالتنقيب، غادي يتطلب منا استثمار حوالي 200 مليون دولار 200 مليار من هنايا عشر سنين مبرمجة كنا شفناها معكم السيد المستشار المحترم.

المستشار المحترم خفضنا 12%-12%-15%-24% من النهار اللي جينا لدابا، 12%-12%-15%-24% إذن التخفيضات كايئة وحس بها الفلاح وحس بها الصانع والمستهلك مايمكنش ما يكونوش حسو بها، ولكن اللي غادي يمكن لي نقول ليكم هو أن مثلاً ولا لأجل التبرير بغيت نقولها فرنسا في بداية الشهر زادت فجميع مشتقات المحروقات ديالها 1er Janvier فرنسا أصبحت كتزيد، إذن رغم هذا الانخفاض الدولي اللي واقع فسوق ديال روتردام احنايا عاوتاني خفضنا هذا الشهر، ولكن خفضنا فالفيول الصناعي، وقلت لكم خفضنا تخفيض مهم ديال 33 درهم في الطن، ولكن مني درنا الحسابات ديالنا باش نشوفوا واش غانخفضوا فالمتاز والعادي والغازوال صنبا على أن داك الفرق ديال 2,5% اللي كيعطينا إمكانية علمية ما كاينش، ولهذا بقات الأثمنة قارة.

أما كونوا على يقين باننا احنا متبعين سوق روتردام يوميا، التقلبات اليومية كانمشيو معها، ولكن دائماً على حسب داك الصيغة اللي عندنا كانحافظوا بواجد 70% حتى 78% فمداخيل قارة للدولة ماكتقيصوش فيها هاداكشي قانون مالي مصوت عليه إلى آخره ديال المداخيل القارة للدولة، فاش كتلعبوا طلع حوف 30% فداك 22% الفوق هي اللي كيمكن لنا هي الأثمان هي اللي قلت لكم فالأول هي الأثمان المحروقات التكرير التوزيع الأرباح هنوا ربعة كانلعبوا فيها والمداخيل القارة مكنقيصوش فيها. وشكراً.

× السيد رئيس الجلسة :

شكراً للسيد الوزير.

دائماً في قطاع الطاقة والمعادن هناك سؤال حول سياسة الدولة في التنقيب عن البترول، سؤال تقدم به المستشار السيد أحمد العمارتي، فليتفضل السيد المستشار لبيط سؤاله.

* المستشار السيد أحمد العمارتي :

شكراً السيد الرئيس،

السيد الوزير،

إخواني المستشارين الكرام،

باعتبار البترول مادة حيوية في الإقتصاد الوطني ووسيلة لتحريك الآلة الصناعية وضمن الاستهلاك اليومي للمواطنين وباعتبار أن المغرب يستورد هذه المادة مما يتسبب في نزيد

امتيازات أهم وأهم جداً من حيث الإيتوات من حيث ما إلى ذلك الجبايات كانت مريئة أكثر من الجبايات ديالنا الإيتوات أقل، احنايا كانت عندنا إيتوا مهمة Les redovance إلى آخره.

إذن شفنا واحد عين الرحمة هذا القانون الهيدروكاربوري باش نحاولوا نجلبوا أكثر الشركات الدولية باش يجيوا يديروا التنقيب.

إذن باش نختم الجواب على هذا السؤال اللي حقيقة عندي واحد الملف هنا إلى بغاه السيد المستشار هاهورهن إشارته، اللي كيجدد الجهات اللي فيها التنقيب، يا إما على اليابسة يا إما في أعالي البحار يا إما كذا، إذن جميع المعطيات هاهي ذي فواحد التل اللي كيقول أين نحن الآن من السياسة التنقيبية، وكل ما نقول لك هو هذا الرقم اللي عطيتك هو أننا الحمد لله اليوم راه احنا عندنا 11 لعقدة، و11 لعقدة لابد أن نتفائل، لابد أن نتفائل ونطلبوا على الله باش حتى احنايا نخرجوا من الضائقة ديال المشتقات النفطية، وشكراً السيد الرئيس.

• السيد رئيس الجلسة :

شكراً للسيد الوزير.

سؤال ثالث دائماً في قطاع، تفضلوا السي العمارتي.

• المستشار السيد أحمد العمارتي :

نشكر السيد الوزير على الأجوبة المقنعة ديالوا في هذا المدمار نتمنى أن تكون السياسة المقبلة هي لتوسيع عملية التنقيب، والحصول في أقرب الأجال متنقولشاي غدا، ولكن في ظروف محترمة الحصول على شيئاً ما من البيترول، وآخر سؤال السيد الوزير واش 11 أو حتى 13 عقدة في مارس 16 عقدة في مارس واش هي كافية لأن هذا سؤال من أجل المعرفة، واش هي كافية لتغطية المغرب ككل؟

وشكراً.

• السيد رئيس الجلسة :

شكراً للسيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

• السيد يوسف الطاهري وزير الطاقة والمعادن :

شكراً السيد الرئيس،

شكراً السيد المستشار،

هي في الحقيقة لايمكن أن نقول بأن تمت التغطية التامة لكل التراب الوطني، ولكن شحال هذه كنا بحال إلى هذا البرنامج التنقيبي تتقولوا بأنه كان حقيقة مانقولشاي واقف ولكن شبه واقف، الآن

التنقيب على البيترول يتطلب مبالغ مالية باهضة كما جاء في سؤالكم مثلاً عملية المسح السيسميكي تكلف حوالي 15 ألف دولار للكيلومتر مربع، هذه للكيلومتر المربع 15 ألف دولار، عملية الحفر في اليابسة تكلف 10 ملايين دولار للكيلومتر المربع هذا التنقيب إلى بغينا نقوموا بالتنقيب، عملية الحفر في اليابسة تكلف 10 الملايير الدولار في الكيلومتر المربع.

إذن الآن الحل هو أننا والحمد لله كايين واحد الظاهرة لايمكن إلا أن نسايرها بكيفية إيجابية وبكيفية تفائلية، وهو أن الآن عندنا 11 عقدة اللي برمنا مؤخراً 9 ديال العقد اللي برمنا مؤخراً مع شركات دولية البلاد ديالنا ولات مطلوبة من حيث التنقيب، واحنايا الآن كنفتحوا جميع الإمكانيات للشركات الدولية اللي كتحب تدير التنقيب، كايينة بحال اللي قلت ليكم 11 اتفاقية اللي توقعات فيها 9 اللي توقعات مؤخراً، كايين 9 الاتفاقيات مع شركات أجنبية لأن هذه مبالغ جد جد باهضة التي تتطلب التنقيب وخاصة ماليي كيكون الكشف، كيكون هناك واحد الاستثمار باهض جداً، إذن 9 الشركات أجنبية و2 الشركات مغربية، هذا 9 الشركات الأجنبية خمسة الاتفاقيات مع شركة واحدة سميتها شركة «كابغ» وهي شركة كندية مهمة هي اللي اكتاشفت مؤخراً واحد المخزن متواضع ديال الغاز في الناحية ديال سيدي الكداري في الناحية ديال الغرب ها احنا كتاشفنا 100، 120 مليون ديال الطن ديال الغاز يعني مؤشر ما نقولوشاي بأنه اكتشاف يعني جد مهم، ولكن الحمد لله اكتشاف على كل حال واللي كيعطينا باش نكونوا متفائلين هادشي اكتشفناه هذي واحد الشهرين.

إذن هذا الاكتشاف هذا، هذا شركة «كابغ» عندنا معها خمسة عقود مهمة ومهمة جداً، والآن كايين الطلبات جديدة اللي غايمكن ليينا على ما أعتقد من هنايا إن شاء الله للمارس أو من هنا لجوان غادي ندوزوا من هذا لـ 11 الاتفاقية الدولية يمكن نوصلوا لـ 14 أو يمكن حتى لـ 15 اتفاقية دولية لربما.

إذن كايين واحد التفاؤل اللي كيخصنا نعملوا به، احنايا ماشين فهذا السياسة ديال تعزيز التنقيب، شنوهوا درنا فالوزارة هذه واحد اليومين أولاً ثلاثة أيام عاد بعث أنا شخصياً بتغيير القانون الهيدروكاربوري للكتابة العامة ديال الحكومة حيث أننا عدلنا أو صيفطناه وفيه عدة معطيات اللي حقيقة تشجع الاستثمار الأجنبي فيصا يخص التنقيب، لأن شفنا أولاً بأن هذا القانون الهيدروكاربوري اللي كان عندنا هو قانون منقولوشاي بأنه صعب أو معاكس تاهو كان قانون إيجابي، ولكن الدول الأخرى كانت كتعطي

للذين لم يروا الحضارة في منازلهم وفي دواويرهم وفي قراهم، وأظن على أن هذا البرنامج ما عطيا هشي الحكومة الأهمية التي يستحقه، أقول على أن هذا البرنامج ديال الكهربية القروية في نظري الحكومة لم تعطيه الأهمية الواجب إعطائها إلى هذا البرنامج ديال الكهربية في البادية، رغم الطلبات والشكايات لإيصال هذا المادة إلى القرى ديال البادية والدواوير ديالها كيما ذكرت.

وذلك لأسباب عديدة هو أن التجربة الحالية أظن على أنها متعثرة شيئاً ما في البرنامج وفيما يخص الإنجاز أولاً، وثانياً لكثرة الشركات في هذا المشروع.

ولهذا فنظرتنا هو أن خص تعطاء الحكومة تعطي أهمية لهذا البرنامج من أجل من خلق دراسة جديدة، واحترامات للإنجاز، والتوقيت في الإنجاز حتى يتمكن الناس ديال البادية من الوصول هذا المادة التي كينتظروها مدة طويلة.

احنا كنشوفو أن فالشركات متواجدة من أجل إنشيط تطبيق هذا البرنامج - تنشوفوا الجماعات تشارك بـ 25%، المواطنين بـ 20%، المكتب الوطني للكهرباء بـ 55%، يمكن يكون عنني شي تغيير فالنسبة، ولكن المهم فهذا هو أن الإنجاز لحد الساعة في التجربة متعثر، ولهذا احنا كنسولوا السيد الوزير للضمانات الحقيقية التي يجب إعطائها لهذا المشروع أولاً؟ وثم واحد الدراسة تكون دراسة حقيقية كذلك من أجل هذا المشروع؟ وكذلك المدة التي هي يمكن لنا ننتاظروها فيها واحد الوقت باش تكون البادية فيها الإنارة كما هي في الحاضرات؟ شك لنيلعيز بطال باله باله شكراً.

*** السيد رئيس الجلسة :**

شكراً للسيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

*** السيد يوسف الطاهري وزير الطاقة والمعادن :**

شكراً سيدي الرئيس،

شكراً للسيد المستشار المحترم،

السادة المستشارين،

فيما يخص الوثيرة لكهربية العالم القروي يمكن لي أن أقول بأن الوثيرة مهمة الآن، بحيث أن هذا الإحصائيات الأخيرة جد جد أخيرة موجودة يمكن لنا نعطيها لكم، حيث أن العالم القروي تمت كهربية 32% من العالم القروي، حيث أن كنا بالضبط في 18% هذه سنة، والآن خلال سنة دزنا من 18% ديال التغطية هذا يعني إحصاء

وقعت حركية واحد الحركية مهمة جداً التي وقعت في هذا الشهر الأخيرة، والتي جاو الشركات احنا كنا قمنا بواحد هنايا واحد المتلقى كبير هذه واحد الشهرين، واستدعات وزارة الطاقة واحد العدد مهم جداً ديال الشركات الدولية، ودرنا ليهم واحد اليوم دراسي هنايا، ووريناهم عبر الإمكانيات التكنولوجية الحديثة الجهات المغربية، وحفزناهم باش نحاولوا باش عاوتاني يعطيوأ التنقيب.

إن كاي ننتائج نقولوا بأن الآن التغطية ديال التراب الوطني من حيث التنقيب لا بأس بها، ولكن مزال خصنا نعملوا باش نحاولوا باش جميع التراب الوطني يكون تحت التنقيب، يا إما جيولوجي وهذا عمل الوزارة ديالنا التي خصنا نقوموا به احنا الدولة المغربية العمل ديال التنقيب الجيولوجي، وعدنا احنا الخرائط الجيولوجية لمعرفة باطن الأرض راه احنا غادي نطلقوها، إن شاء الله هذا الأسبوع غادي يبانوا واحد 6 أولى 7 ديال طلب العرض ديال Les Appels d'Offre التي غادي يخرجوا للتنقيب الجيولوجي لمعرفة باطن الأرض، أو الشركات الدولية التي كايجيواأ التي كيكون عندهم خبرة والتي كيكون عندهم بواخر للتنقيب في أعالي البحار، واحنا حتى الشركات ديال أعالي البحار احنا برمنا معهم اتفاقيات عبر المغرب.

إن احنايا ماشيين فهذا المخطط منقولوشاي الآن بأن يعني هذا، ولكن ماشيين فواحد الحركية على ما أعتقد بأنها إيجابية، ونطلبوا على الله باش نبقاو ماشيين، وخاصة كيخص هذاك القانون ديال الهيدروكاربوريات التي دفعناه هذا الأسبوع باش يتغير، كيخصنا إن شاء الله نمشيوأ به في أسرع وثيرة حكومياً باش نبدلوه وباش يمكن لنا يكون عندنا واحد القانون يساير المعطيات الدولية، وشكراً.

*** السيد رئيس الجلسة :**

شكراً للسيد الوزير.

الكلمة للمستشار المحترم السي بوشعيب الهلالي، لبسط سؤاله المتعلق ببرنامج الكهربية القروية.

*** المستشار السيد بوشعيب الهلالي :**

السيد الرئيس،

الأخت المستشارة المحترمة،

إخواني المستشارين المحترمين،

السؤال السيد الرئيس يتعلق بالبرنامج ديال الكهربية في البادية، وهذا البرنامج ديال الكهربية في البادية له الأهمية الكبرى بالنسبة

المشكل الذي كان شحال هي كانت واحد النوع من العشوائية كيمشي الكهربية الغدا ككتقز لهنما ما كيبقاشي واحد الاستمرارية فالمنطقة، كيكون هذا الدوار داخلوا الكهربية هذا اللي قداموا ما داخلهاش لأن كايين مشاكل إلى آخره.

إذن الآن بعدا بانث لينا الخريطة ديال الكهربية القروية، هو أننا 34 ألف دوار اللي تحصات وتحصات بواحد الكيفية يعني عادية، وسيمكن هذا المخطط من معرفة المراحل المستقبلية لبرامج كهربية العالم القروي الشمالي.

إذن هذا الخريطة هذه غادي تعاونوا، وأنا كنت علنت بأن غادي تكون واحد اليوم دراسي إن شاء الله واحد منقولوشاي مناظرة، ولكن واحد الجلسة ديال التناظر فيما بيننا حول العالم القروي والكهربية ديالوا، إن شاء الله غدا رمضان بدون شك غادي نستدعيوا الإخوان اللي كيتهموا بهذا القضية للوزارة أو بمحل آخر باش غادي نديروا واحد النوع من الجلسة العامة، باش نشوفوا المشاكل أو نشوفوا الحلول ديال المشي في هذه الوثيرة، وأستسمح السيد الرئيس.

* السيد رئيس الجلسة :

شكراً للسيد الوزير. آخر سؤال، السيد المستشار تفضلوا، أنا كيتهمي قروياتنا لندلها ما

المستشار السيد بوشعيب الهلالي :

شكراً السيد الوزير المحترم على الجواب ديالوا بالأخص التحديد ديال سنة 2006 اللي كيضمن لينا بالكلمة ديالوا إن شاء الله ونطلبوا الله يعاون الجميع باش الكهربية القروية تعم جميع المناطق القروية. غير الشئ اللي بغيت نبين كملاحظة فهذا المشروع هو أنه في الإنجاز يجب أن تكون مراقبة متواصلة لأن الواقع هو أن المقاولات فيها واحد فالتفسير ديالها عدد ديال المشاكل فيما يخص الجرد، وفيما يخص إعطاء الكهربية بكيفية واقعية أي الخط ديال الكهربية في المناطق.

ولهذا نطلب من السيد الوزير باش أنا كنعرفوا كيغطي أهمية لهذا المشروع، هو مشروع طبعاً خصوصاً يكون عندنا الأهمية ديالوا، ولكن غير تتبع الأحداث حتى تصل الأمانة إلى أصحابها، وشكراً.

* السيد رئيس الجلسة :

شكراً للسيد المستشار. آخر سؤال قيلمنا يخص قطاع الطاقة والمعادن، تقدم به المستشارين المحترمين السيدين علي بوقدير، عبد اللطيف اصطنبولي، والسؤال يتعلق بكهربية المناطق القروية التي أصبحت داخل المدار

رسمي كندلي به اليوم من 18% إلى 32% هادشي توصلنا به من المكتب الوطني للكهرباء في آخر وقت وياتصال دائم ويومي مع وزارة الطاقة والمعادن فيما يخص هذا القضية.

إذن ماذا وقع دزنا الآن أنا كنت علنت هنا في هذه القبة المحترمة أمامكم على أننا غادي ندوزوا إلى 1000 قرية 1000 مركز ماشي قرية، إلى 1500 مركز حيث أننا غادي ندوزوا غادي نرفعوا الوثيرة بـ 50%.

الآن والسنة لم تنتهي بعد لأن السنة مالية احنا في 1200 مركز، إذن العام اللي داز كانت كهربية 980 دابا احنا اليوم ومزال الوقت راه احنا وصلنا إلى 1200 هذا الأسبوع هذا العشر أيام وقد تم تجهيز إلى غاية شهر نوفمبر 986 مركز كما تم اختيار المقاولات التي ستقوم بأشغال الكهربية بالنسبة لـ 230 مركز، وهذا يبين أهمية الوثيرة التي سنعيدها للعالم القروي في بلادنا، إذن إلى زدنا 986 على 230 هي 1200 على ذلك طلب العروض ديال 230 تعطات وبدا الأشغال فيها، إذن يمكن لنا نقولوا بأنها حتى هي دخلت لها الكهربية، 1200 مركز اللي كهريت إلى حد الساعة، واحنايا لاشك إن شاء الله من هنا لجان ماغاديشاي نوقفوا فذاك 1500 اللي علنت عليها أنا رسمياً لأن كان طموح باش نوصلوا إلى 1500 فعاود 980 اللي عندي، لاشك نديروا 1600 أولى 1650 مركز هذه وثيرة مهمة جداً احنايا ماشيين فيها وبتتسيق تام مع الجماعات المحلية، ومع المستفيدين، وبطبيعة الحال المكتب الوطني للكهرباء حتى هو كيقوم بالدور ديالوا اللي منوط به واللي مخول ليلوا.

إذن التغطية الآن فالبادية 32% فالبادية دخلت ليها الكهربية، فوقاش جواباً على سؤالكم، فوقاش هذا البادية غادي يمكن لها تكون كلها مغطاة تغطية تامة بالكهربية، إلى مشينا فهذا الوثيرة ديال 1500 على حسب الإحصائيات الأخيرة اللي عندنا على ما أعتقد بأن 2006 إن شاء الله بإذن الله، 2006 على أطول تقدير 2007 غادي يكون العالم القروي ديال البلاد ديانا كلوا واصلا الكهربية، ولكن كيخص الضمان اللي قلتي ماهي الضمانات، الضمانات احنايا كدولة كحكومة ولا بد احنا غادي نسهروا بواحد الكيفية يعني منضبطة على هذه الوثيرة كيخص الجماعات والمستهلكين تاهما ياديوا داك يا ربما 25% أو 20% من التغطية.

الجديد هو أن هذه فكرة الله يخليك كيخصكم، كايين الآن خريطة كنت علنت عليها أنا عاوتاني ناكدها ديال 34 ألف دوار اللي تحصات، 34 ألف دوار دابا إذن حتى هذا التغطية اللي كنهضروا عليها لـ 2006، 2007 عرفناها إذن حصينا العالم القروي المغربي،

خاصة في الجفاف إلى آخره يكون بعض النوع من الزحف على المدن
ماكين مشكل.

ولكن دابا هذا البرنامج ديال المدار الحضاري لايهم وزارة الطاقة
بوحدها كتدخل فيها وزارة الداخلية الجماعات المحلية بطبيعة الحال،
لأن كترجع مدار حضري الجماعات الحضرية، يهم كذلك وزارة
السكنى والتعمير، إذن كترجعوا لثلاثة الوزارات عمل حكومي جماعي
وفيه خاصة ثلاثة وزارات حيث وزارة الطاقة والمعادن تبرمج كهربة
واحد المدار الحضري، وكأين برامج باش مانظيوهاشاي على نفسنا،
وكاين إمكانيات باش يمكنا نبرمجوا المدار الحضري في بعض المدن،
ولكن هادشي كيتم بموافقة وزارة الداخلية الجماعات الحضرية كيكون
واحد العمل حكومي، وكىكون الجهة تاهي كتلعب فيه واحد الدور
عبر السادة المنتخبين الجهويين.

إذن وكتلاحظ كذلك وزارة التعمير ووزارة إلى آخر والسكنى تاهي
كتلعب فيه واحد الدور، لأن مدن القصدير كيقولوا واش كيخصنا
نعطيوها الكهرباء التي تستهلكها وكىكون فيها واحد السياسة لإعادة
البناء لداك الناس ونقلوهم من مدن القصدير إلى كذا، إذن القضية
كتطرح شيئاً ما معقدة ماكتبقاشاي وزارة الطاقة والمعادن بوحدها
عندها المسؤولية ديال كهربة المدار الحضري كاين عدة وزارات كثار،
هذه من جهة.

من جهة أخرى فيما يخص المنطقة ديال أزيلال أننا أرقام حقيقة
المنطقة ديال أزيلال راه خذات واحد الحصص خلال المرحلة التمهيدي
كهربة 46 دوار، خلال المرحلة الأولى 32 دوار، وخلال المرحلة الثانية
سينتفيد من الكهرباء فهذا البرنامج اللي علنت عليه 164 دوار
هادشي في أزيلال بوحدها، إذن قرابة 200 دوار فالمنطقة ديال
أزيلال، إقليم أزيلال قد استفاد خلال البرنامج الوطني للكهربة من
كهربة كذلك 15 دوار استثنائية.

إذن كاينة ما يقارب 200 دوار، ولكن إذا كان عندكم مطالب أخرى
احنا الآن كندخلوا فالأورديناتور عدة برامج اللي كندفعوا «الورينور»
واللي كتقوم حقيقة ببرمجتها كنظن بأن الوثيرة ماشية لابأس بها،
واحنا على استعداد لاستقبالكم، وشكراً.

* السيد رئيس الجلسة :

شكراً للسيد الوزير.

الكلمة في إطار التعقيب للسيد عبد اللطيف اصطنبولي.

* المستشار السيد عبد اللطيف اصطنبولي :

شكراً للسيد الرئيس،

الحضري في التقسيم الأخير، فليفضل أحد السادة السي علي
بوقدير، تفضلوا.

* المستشار السيد علي بوقدير :

سيدي الرئيس،

السادة الوزراء المحترمين،

إخواني أختي المستشار،

لقد تم إحداث جماعات محلية جديدة، وهو ما كانت له إنعكاسات
إيجابية في تقريب الإدارة من المواطنين، إلا أن العديد من تلك
الجماعات المحدثة تعاني من افتقارها للتجهيزات التحتية، ومن بينها
العديد من المناطق التي كانت قروية وأصبحت حضرية، نذكر منها
على سبيل المثال مدينة بني ملال منها : حي أوليد، وعياط، وفغال،
وربيع، ولاد عياد، مغيلة، وعين الغازي علي، والصومعة، ولاظريف،
التي تعاني من بين ما تعاني منه من عدم استفادتها من البرنامج
الواسع وطموح كهربة العالم القروي، التي استفادت منه العديد من
المناطق الأخرى بمختلف أقاليم المملكة.

ونريد أن نسألكم السيد الوزير عن المعايير التي يتم اعتمادها في
برمجة هذه المناطق التي تستفيد من الكهرباء؟ حيث توجد مثلاً كل
الجماعات القروية بجهة تادلة أزيلال تعيش في ظلام مستمر، ولم
يعطيهما حقها في الكهرباء، وهو ما يثير استغراب سكان الجماعات
فم أودي المتماثلة في آيت مغجدي آيت خنوج آيت علوان آيت بوجو،
وكذلك جماعة سيدي جابل المتماثلة في القراقب 1 والقراقب 2، وأولاد
حمدان، والمغيلة ولاد سعيد، ولواد عياد الشرقيين، وكذلك جماعة
تيموليت وجماعات أخرى بالمملكة. وشكراً السيد الوزير.

* السيد رئيس الجلسة :

شكراً للسيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير، وأترجاه أن يبقى في إطار الوقت المحدد.

* السيد وزير الطاقة والمعادن :

شكراً السيد الرئيس،

شكراً السيد المستشار،

السادة المستشارين،

فيما يخص المدار الحضاري برنامج آخر مغاير للكهربة القروية،
أو برنامج الكهرباء القروية الشامل، إذن المدار الحضاري حقيقة يهم
وزارة الطاقة والمعادن فيما يخص كهربة هذا المناطق، الذي هو مهم
جداً، وخاصة بأن هناك واحد العدد ديال الساكنة القروية اللي
كاتمشي في أكثر الأحيان إلى المدار كتسكن فالمدار الحضري

الحضري مكيبقاش كيطلب عليه البرنامج حيث أنه واحد العدد ديال المراسلات اللي عندنا ديال اللي كانوا في المدار القروي دخلوا للمدار الحضري، كيوليوا تابعين للجماعات المحلية، إذن كيدخلوا في نطاق ما قلته فيما قبل على أن مكتباش وزارة الطاقة كتحكم بالقضية ديال الكهرباء كتدخل وزارة الداخلية ووزارة السكنى والتعمير.

ولهذا إلى كايين واحد الإلحاحية من طرفكم في هذه القضية هذه غادي تشوفوا نتوما باش إيكون اتصال لأن احنا هذا البرنامج ديال كهربية ضواحي المدن راه احنا طارحينوا الآن قصد المناقشة فيه وقصد التعرف على معطياته، باش حتى هو إن شاء الله غادي نحاولوا يمكن فهذا الشهور القادمة باش نخرجوا بواحد مخطط طموح ديال كهربية ضواحي المدن Le Pays Urbaine إذن عندنا عندنا هذا المخطط موجود مشينا فيه وبرمجناه وعندنا فيه إمكانيات، ولكن ولا بد وزارة الطاقة كتقوم بعمل حكومي شامل وخاصة مع الوزارات التي سبقت أن ذكرتها والاستثنائية صعبة لأن احنايا صعوبات علينا ناخذوا واحد الاستثناء، ولكن كلشي كيقول لك دخلي فالاستثناء، إذن كيخص يكون الحل حل شمولي وعام، وأستسمح . وشكراً.

* السيد رئيس الجلسة :

شكراً للسيد الوزير.

ننتقل إلى عفواً سأحاول أن أغير الترتيب للأسئلة تبعاً لرغبة عبر عنها السيد وزير الإسكان الذي له ظروف طارئة يجبه مغادرة القاعة فإذا سمحتم ننتقل إلى قطاع الإسكان، وأعطي الكلمة للمستشار المحترم السيد أحمد أبو الفرج عفواً، أبو الفرج لطرح سؤال المتعلق بتفشي ظاهرة الصفيح بالمغرب، تفضل السيد المستشار.

* المستشار السيد أحمد أبو الفرج :

شكراً السيد الرئيس.

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

يعرف المغرب تفشي ظاهرة مدن الصفيح التي عرفت تزايداً كبيراً في السنين الأخيرة لعدة أسباب، ومنها من عمر سنين طويلة تفوق 40 سنة دون أن توجد لها حلول، فبمدينة زمارة تعيش بنورها في هذه المعضلة، إذ أن سكان درب العفو منذ سنوات خلت وهم ينتظرون

السادة الوزراء،

السيد الوزير،

تنشكركم وتنوهوا بالعمل اللي كتقوموا به في هذا الميدان، إلا أن السؤال اللي تنطرحوه اللي طرحناه هو تيهم بعد التقسيم الإداري الأخير، بعد الدواوير اللي كتنتمي للجماعات المحلية يعني قروية، أصبحت اليوم تضمات للبلديات هذا الناس هنوا اليوم أصبحوا تينتموا للجماعة المحلية الحضرية ديال بني ملال مثلاً اللي جا بها السؤال، ولكن متيحضاوشاي بهذا، لذلك في التدخل ديالنا كتطلبوا منكم باش حتى هما يكون واحد الاستثناء من بين كيف كيداروا بعض الاستثناءات باش تصبح هذا المدينة اللي هي عاصمة ديال الإقليم والتي هي مقر ديال الجهة تكون عندها داك الصيغة ديال المدينة، لا يعقل باش يكونوا سكان تخلصوا الواجبات للبلدية ومايكونش عندهم الضو.

فالسيد الوزير المجلس البلدي تيقوم بواحد الدور ودائماً قام به ولكن الإمكانيات محدودة وانتوما تتعلموا عليها كذلك، ولكن العين بصيرة واليد قصيرة لذلك كتطلبوا منكم باش يكون هذا الاستثناء بالنسبة لهذا الفئة من المواطنين.

ونقطة أخرى ثانية السيد الوزير فهذا المناسبة كايين واحد الدوار دوار ولاد الغاز بإقليم بني ملال، دوار ولاد الغاز بإقليم بني ملال بجماعة حد بوموسى، هذا الدوار هذا بقى ما بين الدواوير الوحيد اللي متمش فيه الكهربية ديالوا، ولذلك المواطنين والسكان ديال هذا الدوار تيناشدوكم وتطلبوا منكم السيد الوزير باش تدخل فهذا المسألة هذي باش توضع ليها واحد الحد، وباش احنا هما يستافنوا كسائر الدواوير المجاورة اللي عندها هذا المادة الحيوية اللي تتمع بها المواطنين، شكراً السيد الوزير.

* السيد رئيس الجلسة :

شكراً للسيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

* السيد وزير الطاقة والمعادن :

فيما يخص هذا الدوار ولاد الغاز أنا مستعد دير ليا رسالة ونحاولو إن شاء الله باش نحاولوا باش نبرمجوه في أقرب وقت، لأن حقيقة غادي يبقى هو كمنفرد بدون كهربية في كل المجال القروي، وهذا يمكن أن يكون هناك عقدة إذن سيفط لينا احنا مستاعدين.

فيما يخص دائما الاستثناء صعب لأن الاستثناء نقولها لك بكل صراحة مني كيدخل واحد الدوار من المدار القروي إلى المدار

احنا غادي نشجعوها وغادي ندعموها حتى يقع حل نهائي فيما يخص هذا الدوار. وشكراً السيد الوزير.

* السيد رئيس الجلسة :

شكراً للسيد الوزير.

الكلمة للسيد المستشار في إطار التعقيب.

* المستشار السيد أحمد أبو القراج :

شكراً السيد الوزير على هذا الإيضاحات وجوابوا حقيقة في محله، والتي بغيت نغول لمعالي الوزير هي هذا الحالة خاصة في درب العفو الناس عندهم الملكيات ديالهم فين ساكنين، وهذا المجموعة هي يعني التجهيز ديالها الضو كاين مجهزين من الضو كذلك حتى من الواد الحار، كييقي لينا إلا قضية الماء أنا كنگول إعادة الهيكلة أحسن من الأفضل تعاود الهيكلة ديالهم ويبقاو مستقرين في تلك الملكية ديالهم، لأن إلى كانت الإجراءات غادية تكون غتكون بعيدة بزاف، وزيادة على هذا درب العفو دوروا به الحيط على ثلاثة، حتى الهوا مابقاوش يشموه ولات كتزاد حصروهم، وكيعيشوا واحد العيشة مأساة إلى قدر الله شي كارثة مييجبروا حتى منين يخرجوا، كاينة بن مسيك سيدي عثمان 6 شهور ولا 7 شهور الآن فالمأساة مازال المشكل مديالهم، هادشي نخدموا خص يكون العلاج قبل ما تكون بعض الكارثات، وشكراً.

* السيد رئيس الجلسة :

شكراً للسيد المستشار.

الكلمة في إطار الرد للسيد الوزير.

* السيد كاتب النولة. المكلف بالإسكان :

شكراً السيد الرئيس،

مبدئياً أنا مع إعادة الهيكلة، لأنه إعادة الهيكلة الناس كتبقى في عين المكان، وبالتالي تتكون إعادة الهيكلة إيجابية أكثر لا بالنسبة للسكان ولا بالنسبة حتى طريقة التدخل أو طرق التدخل، إنما الكلفة تتكون كلفة أكثر عملياً فيما يخص غير فقط جيتوا هذا السؤال ديالكم لكن ميمكن ليش نخليوها تدوز، فيما يخص حي بن مسيك من بعد الحريق ديال حي بن مسيك تمت الوعود التي خداتها الوزارة قامت بها والمبالغ المالية موجودة رهن إشارة جميع المعنيين بالأمر وهما 400 أسرة حالياً، إنما هما رافضين تطلبوا الحل النهائي ربما معاهم الحق في جانب لأنه هذي 15 سنة وهما تينتظروا الحل النهائي، ولكن من ناحية أخرى كنا احنا فضلنا باش يستروا الوليدات ديالهم

بشري الفرج لمأساتهم السكنية التي تفتقد إلى أبسط شروط الحياة لأن تمركز هذه الشريحة الاجتماعية ونموها بشكل سريع داخل هذا الحي الصفيح، ستنتج عنه مشاكل اجتماعية كبيرة، إذ لم تسرع وزارتم بإيجاد الحلول الاستعجالية لها.

السيد الوزير،

ماهي الإجراءات التي ستتخذونها للحد من ظاهرة مدن الصفيح؟ وهل سيكون درب العفو ببلدية زمامرة مبرمجاً ضمن 200 ألف سكن؟ وماهي حظوظه ضمن مخططكم السكني؟ وشكراً.

* السيد رئيس الجلسة :

شكراً للسيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

* السيد محمد المباركي كاتب النولة المكلف بالإسكان :

شكراً السيد الرئيس،

السيدة والسادة المستشارين المحترمين،

السؤال ديال السيد المستشار المحترم عندو جانين جانب عام تيهم سياسة محاربة مدن الصفيح، وجانب خاص تيهم درب العفو في خميس زمامرة في إقليم الجديدة.

فيما يخص الجانب العام أظن تكلمت ودخلت عدة مرات أمام مجلسكم الموقر فيما سياسة محاربة مدن الصفيح، وفعلاً مدن الصفيح تنمو بوثيرة تتفوق وثيرة التدخل ديال الدولة أو ديال الجماعات أو ديال المعنيين بالأمر فيما يخص محاربة الأحياء الصفيحية نفسها، فإذا تيبقى العجز إيجابي وهذا نتج عن ذلك نظرة شمولية دقيقة منسقة على الصعيد الوطني فصحتها عدة مرات، وأنا مستعد، ولكن نظراً لضيق الوقت أظن هو الجانب الثاني من السؤال اللي كيهكم أكثر.

فيما يخص درب العفو خميس زمامرة إقليم الجديدة حسب الإحصائيات الموجودة في الجديدة احصينا 2715 ديال الأسر اللي كتعيش في مدن الصفيح، تم التدخل فواحد تقريباً 400 أسرة، والمتابقي مبرمج في ثلاثة ديال العمليات، عملية موجودة في الجديدة اللي هي السلام عملية السلام تتقوم بها الوكالة الوطنية ديال 1340 بقعة تقريباً، ثم عملية أخرى فسيدي بنور ديال 400 بقعة، والعملية ديال درب العفو مبرمجة في إطار عملية النصف اللي غادي تستوعب هذا الحي الصفيحي ديال درب العفو، هذا فيه مشكل ديال الأرض البرمجة تعلنت فوق السوق البلدي، وهناك شراكة مع البلدية اللي

فهذه هي الأسباب التي دعيتي السيد الوزير كما سبق أن أبلغتكم ذلك في مكتبكم مشكوراً : هل أنتم على علم بهذا التوقفات الحاصلة في الخدمة العمومية؟ وترى ماهي الإجراءات التي تتوون اتخاذها لتأمين الخدمة العمومية طوال السنة دون انقطاع خصوصاً كما أسلفت هو أن الصيف هو الموسم الذي يعرف مزيد من الإصابات والأعراض في الوسط القروي؟ وشكراً السيد الرئيس.

*** السيد رئيس الجلسة :**

شكراً للسيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

*** السيد عبد الواحد الفاسي وزير الصحة :**

شكراً السيد الرئيس.

بسم الله الرحمن الرحيم

السيدات والسادة المستشارين،

أشكر السيد المستشار على سؤاله اللي فالحقيقة مهم، ولكن لا بد أن نذكر أنه يستحيل لوزارة الصحة أن تقفل أي مؤسسة صحية لسبب من الأسباب أثناء أوقات العمل بطبيعة الحال، إنما بطبيعة الحال هادشي اللي جا به السيد المستشار بالفعل مشكلة وقعت في بعض النواحي نتيجة لبرمجة غير معقولة للعطل الصيفية، بطبيعة العطلة الصيفية أو العطلة بصفة عامة هذا حق لكل موظف، ولكن لا بد أن تكون البرمجة بصفة معقولة حتى يمكن تمويض الموظف أو المريض أو الطبيب فالمحل اللي كاين بوحدها فيه، بطبيعة الحال هذا من بعد ما اتصلت بي السيد المستشار نبهنا لهذا الموضوع وحاولنا باش نلقاو لو الحل فالفترة الصيفية الماضية، ولكن كونوا على أنه بالنسبة للمستقبل ماغيش تكرر هذا الأمر لأنها غير معقولة، وربما خطيرة جداً، زد على هذا أنه بطبيعة الحال الحل الحقيقي في تكثير العدد ديال الموظفين، ولكن في هذا المرحلة كتحرفوا بأن كاين واحد الخصاص كبير في مناطق متعددة، وبالتالي من الصعب كنتمناو بأنه في المستقبل نستاطعوا نوصلوا إلى حل أنجع، ولكن في هذا المرحلة الحل الوحيد اللي ممكن هو تكون واحد البرمجة معقولة ديال العطل باش يمكن التعويض ديال الأطباء والمرضين اللي في مناطق اللي هما بوحدهم، وشكراً السيد المستشار.

*** السيد رئيس الجلسة :**

شكراً للسيد الوزير.

ننتقل الآن إلى قطاع الشبيبة والرياضة بسؤال حول وضعية دور الشباب سؤال مقدم من طرف المستشارين المحترمين السيدين محمد

والعائلات ديالهم في بناء مؤقت ومن أجل ذلك تعطات لهم مقابل ديال 10 آلاف درهم لكل أسرة كمقابل مواد محلية في البناء باش يبينوا المحلات ديالهم ويستاقروا طيلة هذا المشتى، وإن شاء الله في أقرب من الوقت واحنا نعملوا على ذلك أن نلقاو الحل النهائي فيما يخص إعادة الإسكان مدن الصفيح ديال ابن مسيك. وشكراً السيد الرئيس.

*** السيد رئيس الجلسة :**

شكراً للسيد الوزير.

ننتقل إلى قطاع الصحة وبسؤال حول توقعات الخدمة بالمؤسسات الصحية بالوسط القروي، السؤال قدم من طرف المستشار المحترم السي صوالحي بوزكري.

*** المستشار السيد صوالحي بوزكري :**

شكراً السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

السؤال يتعلق بالتوقفات التوقفات الخدمة بالمؤسسات الصحية بالوسط القروي، تتلاحظوا السيد الوزير هذا السؤال تيرجع التاريخ ديالوا ليونيو في فترات الصيف، ذلك أنه بصفة عامة في ربيع إقليم سطات استرعى الانتباه ديالنا أن المؤسسات الصحية خصوصاً في الوسط القروي على قلتها وعلى حالتها المادية المزرية التي توجد فيها، وعلى حالتها من حيث ما يوجد بداخلها مع كل هذا مع الأسف أخذت تغلق أبوابها خلال موسم الصيف أي فترات العطل السنوية.

بحيث أنه تيبين أن فعلاً المسؤولين تيقبلوا على هذا القرار، وتيعطيو رخص سنوية للمرضين أو الأطباء، وغالباً ماتيكون كاين فرد واحد فهذيك المؤسسة، وتيرتب على هذا القرار إغلاق مرفق عمومي اللي احنا نتعرفوا أنه لا يمكن أبداً تصور إغلاق مرفق عمومي بعد إحداثه، لأنه حتى المؤسسات الخصوصية المفتوحة برخصة لا يمكن أن تغلق إلا بواسطة رخصة، فما أدراك بحال المرفق العمومي.

فلذلك بادرنا بطرح هذا السؤال عليكم خصوصاً كما قلت أنه خلال هذا الفترة ديال الصيف الوسط القروي في بعض المناطق تيعرف أوبئة وتيعرف لسعات ديال الحشرات وديال العقارب وأقاعي إلى غير ذلك فتنتفاجئوا أنه تنوجدوا مؤسسة عمومية ديال الدولة مغلقة من أجل العطلة السنوية.

المدرسة أو مراكز التكوين المهني وغيرها فيما يخص تأطير الشباب، ولهذا أشكركم مرة أخرى على طرحكم لهذا السؤال.

أما فيما يخص الحالة الراهنة، الحالة الراهنة فعلاً كايين بالضبط 276 دار للشباب في جميع التراب الوطني، وأغلبها في المجال الحضري إذ لانحصى إلا 71 فالحقيقة اللي هي في شبه المجال القروي، ولهذا كايين واحد الخصاص لامن ناحية ديال التوزيع، ولامن ناحية ديال العدد.

أما الخصاص الملح والضروري في الوقت الراهن على الأقل بناء 600 دار للشباب جديدة وتجهيزها وتوفير لها التأطير.

أما أسباب المشكل وهذا الخصاص وهذا التأخر في هذا الميدان فيرجع تقريباً لواحد الطريقة ديال العمل التي كان يتوخى منها أن تحل المشكل، ولكن مع الأسف نظراً لاعتبارات ولأسبقيات ديال الجماعات، فالحقيقة كان هذا التأخير هذا لأن المخطط اللي غادين به دابا وهو الجماعات كتبني دور الشباب فيما يخص البنائيات والمرافق، ووزارة الشبيبة والرياضة كتقوم بالتجهيز والتأطير، إلا أنه نظراً لأسبقية بعض الجماعات المحلية ماعطاتش القسط الوافر لبناء دور الشباب وقع هذا التأخير الذي يزيد تفاقماً، ماهي الإجراءات وماهي الحلول؟

الحلول أولاً تحسيس الجماعات المحلية لإعطاء الأسبقية كلما كان ممكن، وعندنا أدلة وعندنا أمثلة في بعض المناطق اللي رؤساء الجماعات ولاسلطات الوصية على الجماعات عطت الأهمية لهذا القطاع لهذا عطت نتائج مهمة، وأقول لكم بأن إقليم لكل جماعة محلية قروية أو بلدية تتوفر على دار للشباب، ولو أؤكد في الجماعات القروية، ولهذا مني ك تكون الرغبة راه فالحقيقة كيلقاو الناس الوسائل وتتكون النتائج.

أما فيما يخص السياسة المستقبلية فإننا بصدد التفكير في مخطط جديد، وخاصة ونحن بصدد تهييء المخطط الخماسي المقبل إن شاء الله، غادي نحاولوا ما أمكن رغم الاحتفاظ على السياسة المتبعة حالياً غادي نحاولوا نلقوها ونقلبوا على موارد أخرى وعلى طرق أخرى لمعالجة هذه المشكلة.

أما الشطر الأخير من سؤلكم المتعلق بترميم الدور والمؤسسات المتواجدة، فعلاً عندنا برنامج غادي نبقاو نصلحوا كل سنة تقريباً 30% من دور الشباب المتواجدة حالياً لأن فعلاً وأخا كما قلنا الرقم ولا العدد ديالهم ضعيف، أما الحالة ديالهم فعلاً كايين مناطق اللي عندها دور الشباب في حالة مزرية جداً، ولهذا عندنا واحد المخطط

أولو، وقاسم الغزوي، فليتفضل أحد السادة المستشارين لبيسط السؤال، السي محمد أولو.

* المستشار السيد محمد أولو :

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

أختي المستشارة،

إخواني المستشارين،

سيدي الوزير،

لايخفى عليكم الدور الهام الذي تلعبه دور الشباب في الميادين الاجتماعية والثقافية والتربوية والرياضية، وبالرغم من ذلك فإن بلادنا لاتتوفر سوى على 270 منها وهو رقم ضعيف بالمقارنة مع القاعدة الشبابية الواسعة التي تزخر بها البلاد.

أما الموجودة منها فيفتقر أغلبها إلى الوسائل المادية والبشرية اللازمة لأداء المهمة التأطيرية المنوطة بها.

أما العاملين بهذه المؤسسات فإنهم يعانون من مشاكل مادية وإدارية بحيث لايتقاضون أي تعويض عن المسؤولية والسكن. سيدي الوزير،

ونحن نسجل بارتياح الجهود التي شرعت وزارتكم في القيام بها منذ تنصيبكم على رأسها، فإننا في نفس الوقت نطرح السؤال التالي :

ماهي الإجراءات التي تعتمرون القيام بها من أجل توسيع خريطة دور الشباب استجابة للمتطلبات المتزايدة في هذا المجال؟ وهل تتوفر الوزارة على برنامج عملي لإصلاح وترميم وتجهيز المتوفر منها؟ وشكراً السيد الرئيس.

* السيد رئيس الجلسة :

شكراً للسيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير.

* السيد أحمد الموسوي وزير الشبيبة والرياضة :

شكراً للسيد الرئيس،

السادة المستشارين المحترمين،

أولاً أشكر السيدين المستشارين المحترمين على طرحهم لهذا السؤال وكما جاء في مقدمته فإن قطاع دور الشباب من أهم القطاعات في الحقيقة اللي خص مزيد من الإعتناء بها نظراً للسور ديالها الذي أقرانه أنا شخصياً بالدور الذي تلعبه

أنه لازم ما هذا الدور وهذا السياسة المستقبلية أنها تلقى لها حدود فهذا الإطار، حقيقة كايين جماعات اللي عندها أموال وعندها هذي ممكن أنها تعمل في هذا الإطار، ولكن الجماعات المحدثّة الجماعات نوات الدخل المحدود مسبقاً تبيان لنا أنها ميمكن ليهاش تمشي فهذا الوثيرة هذه، ولهذا أنه نتتمناو أنه الحكومة تاخذ بعين الاعتبار هذا المسائل هذه، وتعديل على هذا السياسة وتقوم ببرنامج بناء دور الشباب هذا الجماعات، وشكراً معالي الوزير.

* السيد رئيس الجلسة :

شكراً للسيد المستشار.

بالسؤال المتعلق بقطاع الشبيبة والرياضة نكون قد أتينا على نهاية حصة الأسئلة الشفهية المبرمجة قبل رفع الجلسة أريد فقط أن أبلغكم رئيس مجلس المستشارين ينهي إلى علم كافة السادة المستشارين أن المجلس سيعقد جلسة عمومية يوم غد الأربعاء 6 يناير على الساعة 10 والنصف صباحاً، وذلك للدراسة والتصويت على مشروع القانون رقم 22/98 يوافق بموجبه من حيث المبدأ على تصديق اتفاقيات التبادل الحر الموقعّة بين حكومة المملكة المغربية وحكومة مصر العربية.

لذا فالرجاء من السادة المستشارين الحضور إلى المجلس في الموعد المحدد، كذلك أنهي إلى علم السادة المستشارين أعضاء لجنة المالية، أن اللجنة ستعقد غداً الأربعاء 6 يناير على الساعة 12 زوالاً اجتماعين الأول يتضمن تقديم مشروع قانون يتعلق بتحصيل الديون العمومية، والمشروع الثاني يتعلق بدراسة مشروع القانون يتعلق بالخصوصية، فالرجاء من السادة أعضاء اللجنة المالية أن يلتحقوا بهذا الإجتماع الذي سينطلق على الساعة 12 زوالاً.

باسمكم جميعاً نتوجه بالشكر للسيد الوزير، وأعلن عن رفع الجلسة.

كل سنة غادي نصلحو 20% حتى لـ 30%، وإعادة تجهيز 114 مؤسسة كل سنة. وشكراً السيد الرئيس، وشكراً للسيد المستشارين المحترمين.

* السيد رئيس الجلسة :

شكراً للسيد الوزير.

تعقيب للسيد المستشار.

* المستشار السيد قاسم الفزوي :

شكراً السيد الرئيس،

معالي الوزير،

حقيقة أن الرقم الموجود الآن ديال دور الشباب مقارنة بالجماعات المحلية والحضرية لايساوي إلا الثمن، أو السدس بالنسبة للجماعات، وأن السياسة التي كانت متبعة في هذا الشأن هو أن الجماعات المحلية تبني المقرات وتبقى الوزارة هي المكلفة بالتجهيز، شيء لم يتجاوب والنمو الديموغرافي، وشيء حقيقة لم يعطي تماره سيما وأننا نعلم أن كل القرى وكل المداشير اليوم تتوفر على حاملي شهادات عليا مجازين أو أكثر من ذلك هما موجودين بقراهم لايعملون أي شيء، وممكن أن يساهموا في محاربة الأمية وما إلى ذلك من الأعمال التي الحكومة رسماها في هذا المخططات.

إذن كنا نستبشر منكم خيراً وأن تعملون جاهدين ونحن معكم وسنؤيد أن نغير هذه السياسة لأن فاقد الشيء لايعطيه، ولايمكن أن نحمل هذه الجماعات ما لا طاقة لها به، فالجماعات المحدثّة كلها دون أي استثناء ميزانيات ضعيفة وضميلة مايمكنش تساهم من اللي جينا لقرى البادية نبقاوا نكلوا الماء أجبوا ساهموا الضوخ خصهم يساهموا القرية خصهم يساهموا، إذن غانكون تنزيغوا عند السكة التي هي خصها ترسم والتي خصها تكون، حقيقة احنا أنه تنسجلوا